



World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 26-29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018

التوزيع: عام

التاريخ: 31 أكتوبر/تشرين الأول 2018

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 8 من جدول الأعمال

WFP/EB/2/2018/8-B/3

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لليمن (2019-2020)

المدة	يناير/كانون الثاني 2019 – ديسمبر/كانون الأول 2020
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	3 340 521 605 دولارات أمريكية
مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*	4

* <http://www.humanitarianresponse.info/system/files/documents/files/gm-overview-ar.pdf>

موجز تنفيذي

يطرح اليمن أكثر الأزمات الغذائية إقلاقاً في العالم، وهي أزمة يوججها النزاع، والأزمة الاقتصادية، وقيود الوصول، وفاشيات الأمراض.⁽¹⁾ ومع دخول النزاع عامه الثالث فإن الأسر تفقد قدرتها على الصمود أكثر فأكثر. وبحلول أوائل عام 2018 ارتفع عدد اليمنيين المحتاجين إلى المساعدة الإنسانية إلى 22.2 مليون نسمة، أي نحو 75 في المائة من السكان. وتظل المساعدة العاجلة المنقذة للأرواح ذات أهمية حاسمة، في حين أن الأمر يقتضي توفير استثمارات إضافية في ميداني الصمود والتأهيل للحيلولة دون تفاقم البؤس وتعزيز الإنعاش.

وتحدد هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة مساهمة برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) في الغايات المتعلقة بالجوانب الإنسانية وبالصمود في اليمن، بالترابط مع الخطط الوطنية وجهود الشركاء الإنسانيين والإنمائيين في هذا البلد. وستساند الخطة إنجاز خطة الاستجابة الإنسانية لليمن، التي تتضمن خطط المجموعات الفردية والأطر الاستراتيجية للأمم المتحدة، إلى جانب خطط الإنعاش والصمود الجاري تنفيذها بالفعل. وتسهم الخطة مباشرة في الهدفين 2 و17 من أهداف التنمية المستدامة وفي النتائج الاستراتيجية للبرنامج 1 و2 و8 عبر أربع حصائل استراتيجية هي التالية:

(1) شبكة معلومات الأمن الغذائي. التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية لعام 2018.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد S. Anderson

المدير القطري

بريد إلكتروني: stephen.anderson@wfp.org

السيد مهدي هادي

المدير الإقليمي

الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وأوروبا الشرقية، وآسيا الوسطى

بريد إلكتروني: muhannad.hadi@wfp.org

- ◀ حصول المحرومين من الأمن الغذائي المتضررين من الأزمات في اليمن على الغذاء المنقذ للأرواح، والمأمون، والمغذي طيلة العام.
- ◀ خفض مستويات سوء التغذية بحلول عام 2020 في صفوف المهددين بهذا المرض، ولا سيما الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال دون سن الخامسة، في مختلف أرجاء اليمن.
- ◀ وصول الأسر الضعيفة في مختلف أرجاء اليمن إلى شبكات الأمان الاجتماعي والخدمات الأساسية المنصفة خلال الأزمات وبعدها.
- ◀ مساندة الشركاء الدوليين والوطنيين في جهودهم لمساعدة الناس في اليمن والحفاظ على الخدمات ذات الأهمية البالغة.

وسيعزز البرنامج من أثره التشغيلي تدريجياً في اليمن لمواجهة خطر المجاعة وسيعمل مع الشركاء على امتداد القطاعات المختلفة لدعم التحسينات المستدامة في سبل عيش اليمنيين، بما في ذلك في قطاعات التعليم، والصحة، والزراعة، والمياه والإصحاح، والمساواة بين الجنسين، والسلام. وسيتولى البرنامج تنسيق تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة مع السلطات اليمنية وشركاء المجموعات وسينهض بأوجه التضافر إلى المستوى الأمثل ويمنح الأولوية إلى تقديم المساعدة لمن تمس حاجتهم إليها. وستظل عمليات البرنامج متممة بالدينامية مع التركيز على تخطيط الاستعداد بغية الاستجابة لأي تغيرات في الاحتياجات.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لليمن (2019-2020)" (WFP/EB.2/2018/8-B/3) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 3 340 521 605 دولارات أمريكية.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- تزعزع الوضع السياسي في اليمن عام 2011. وتفاقم الأمر ليصل إلى النزاع المسلح في سبتمبر/أيلول 2014⁽²⁾ وتحوّل إلى حرب بكل معنى الكلمة بحلول مارس/آذار 2015.
- 2- وقد وصل عدد المشردين داخليا إلى ثلاثة ملايين شخص منهم 21 في المائة من الرجال، و23 في المائة من النساء، و28 في المائة من الأولاد، و27 في المائة من البنات.⁽³⁾ كما يستضيف اليمن أيضا 280 000 لاجئ معظمهم من الصومال وإثيوبيا. وزادت الأزمة سوءا في نوفمبر/تشرين الثاني 2017 مع اندلاع القتال في صنعاء وفرض حصار مؤقت على موانئ البحر الأحمر، وهو ما أدى إلى حدوث حالات نقص في الغذاء والوقود وارتفاع حاد في أسعارهما. واكتسبت محادثات السلام زخما مع تعيين مبعوث خاص جديد للأمم المتحدة في اليمن في أبريل/نيسان 2018، في وقت احتدم فيه القتال في الحديدة وفي أنحاء أخرى من البلاد.
- 3- وألحق النزاع أضرارا بالغة بالشعب اليمني، حيث شل تقديم الخدمات الأساسية مثل الصحة، والتعليم، وشبكات الأمان الاجتماعي. وتقدر الخسارة الإجمالية في النمو الاقتصادي وفي الإيرادات بنحو 29 مليار دولار أمريكي.⁽⁴⁾
- 4- ويبلغ عدد سكان اليمن 29.2 مليون نسمة، ويندرج معدل نموهم السكاني بين أسرع المعدلات في الإقليم، كما أنهم من بين الأكثر فتوة في العالم حيث تصل نسبة من هم دون سن الثلاثين إلى 75 في المائة.⁽⁵⁾ وتعيش نسبة سبعين في المائة من اليمنيين في المناطق الريفية⁽⁶⁾ وهم يعتمدون اعتمادا شديدا على زراعة الكفاف⁽⁷⁾ وعلى العمالة الحضرية غير الماهرة،⁽⁸⁾ في الوقت الذي هيّطت فيه نسب العمالة في القطاع الخاص هبوطا شديدا. وفقدت نسبة تقرب من 45 في المائة من الأسر مصدر دخلها الرئيسي بسبب النزاع؛⁽⁹⁾ وبما أن الرجال هم الكسبة الأساسيين للدخل الأسري فقد تأثروا بشدة بالبطالة، في حين أن معدلات مشاركة النساء في القوة العاملة كانت منخفضة في الأصل قبل نشوب النزاع نتيجة التمييز الجنساني في العمالة. وخُلف فقد العمالة آثارا اجتماعية نفسية سلبية إلى جانب الآثار الاقتصادية على الرجال وأسرها.⁽¹⁰⁾
- 5- وفاقم النزاع من الفوارق الجنسانية القائمة قبلا في اليمن. وحتى قبل الحرب كانت معدلات معرفة القراءة والكتابة والانخراط في المدارس أدنى لدى النساء والبنات مما هي عليه لدى الرجال والأولاد. وتعاني الكثير من البنات من الزيجات وحالات الحمل المبكرة. وتقاوي النساء والبنات من القيود على حركتهن وعمالتهن؛⁽¹¹⁾ وتحمل النساء قسما أكبر من أعمال الرعاية والمهام المنزلية غير المأجورة بالمقارنة مع الرجال، وهن مستبعدات عموما من الحياة السياسية، بما في ذلك محادثات السلام. ومع دخول النزاع عامه الرابع غدت الحالة أشد حدة: فقد بلغت نسبة البنات المتزوجات ممن هن دون سن الثامنة عشرة 66 في المائة عام 2017، بارتفاع عما كان عليه الحال عام 2016 حينما كانت هذه النسبة 52 في المائة،⁽¹²⁾ كما ارتفعت أعداد حالات

(2) بعد الانقلاب العسكري الذي قام به أنصار الله بقيادة الحوثيين وأجحة من حزب المؤتمر الشعبي العام.

(3) Task Force on Population Movement, Yemen, October 2017.

(4) World Bank Group. 2017. *Toward a Blueprint for the Recovery and Reconstruction of Yemen*.

(5) المرجع السابق.

(6) البنك الدولي، 2016.

(7) ينطبق هذا على وجه الخصوص على الأسر الريفية الفقيرة التي نقل مساحة ملكياتها عن نصف هكتار أو التي تستأجر أرضها. وهناك أيضا فجوة جنسانية من حيث ملكية الأراضي والوصول إليها.

(8) إن المصدر الرئيسي لدخل الأسر الريفية هو في الغالب اليد العاملة الحضرية غير الماهرة، والباعة المتجولون، والعاملون في البناء.

(9) Gallup Poll 2015. See <http://news.gallup.com/poll/188897/yemenis-divided-politically-united-misery.aspx>

(10) المرجع السابق. World Bank Group. 2017. *Progress towards gender equality in the Middle East and North Africa region*.

(11) Brigitte Rohwerder. Institute of Development Studies. 2017. *Conflict and Gender Dynamics in Yemen*

(12) Yemen Humanitarian Country Team. 2018. *Yemen Humanitarian Needs Overview 2018*

العنف الجنساني، بما في ذلك الاستغلال والانتهاك الجنسيان.⁽¹³⁾ وثمة دلائل على تصاعد العنف الجنسي والتعذيب إزاء الرجال والأولاد. وتم تجنيد أعداد كبيرة من الأولاد دون سن الثامنة عشرة ضمن المجموعات المسلحة، حيث أشارت التقارير إلى 606 حالات لتجنيد الأطفال تم التحقق منها بين شهري أكتوبر/تشرين الأول 2016 وسبتمبر/أيلول 2017.⁽¹⁴⁾

- 6- وأدت الأزمة المطوّلة، المترافقة مع مسائل هيكلية قائمة سابقا مثل الفقر المتفشي، إلى تعريض شرائح ضخمة من السكان اليمنيين إلى مستويات لا سابق لها من انعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية، والأمراض. وبحلول أوائل عام 2018 صعد عدد اليمنيين المحتاجين إلى مساعدة إنسانية إلى 22.2 مليون نسمة، أي نحو نسبة 75 في المائة من السكان، مع أعداد متكافئة تقريبا من النساء، والرجال، والبنات، والأولاد. ومن بين هذا العدد فإن 11.3 مليون نسمة يُعتبرون بحاجة ماسة إلى المساعدة المنقّدة للأرواح، كما أن عدد المديرية المعرضة لخطر شديد بالمجاعة يصل إلى 107 مديريات من أصل 333 مديرية في البلاد.
- 7- وسيظل اليمن بحاجة إلى دعم ضخم لتفادي المجاعة، وكبح تيار فقد سبل كسب العيش، والعودة إلى مستويات التنمية قبل الأزمة، والتي كانت منخفضة بالأصل: إذ احتل اليمن المرتبة 168 من أصل 188 بلدا وفقا لدليل التنمية البشرية لعام 2016.

2-1 التقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2

الغايات

- 8- *الحصول على الغذاء*. تضاعف عدد اليمنيين المحرومين من الأمن الغذائي بين عامي 2015 و2018 ليصل إلى 17.8 مليون نسمة؛ ومن بين هذا العدد هناك مليونين من الرجال، و1.9 مليون من النساء، و2.3 مليون من الأولاد، و2.2 مليون من البنات الذين يعانون من انعدام وخيم في الأمن الغذائي. وارتفع معدل انعدام الأمن الغذائي بنسبة 24 في المائة على امتداد كل البيانات الإحصائية السكانية منذ عام 2017، وهو ما يرجع أساسا إلى قيود الوصول: فقد هوت القوة الشرائية بسبب فرص الدخل الضائعة والارتفاع الحاد في أسعار الأغذية.⁽¹⁵⁾ وتمارس ظاهرة التشرّد الناجمة عن النزاع ضغطا إضافيا على الأمن الغذائي للسكان المشردين والمجتمعات المضيفة لهم.⁽¹⁶⁾ ووفقا للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي فإن جميع المحافظات في اليمن باستثناء المهرة وسقطرى كانت في المرحلة 3 أو 4 من هذا التصنيف، أي في مرحلة الأزمة أو انعدام الأمن الغذائي في حالات الطوارئ.⁽¹⁷⁾
- 9- ووفقا لنظام رصد مخاطر المجاعة للفترة 2017/2018، الذي يغطي 309 مديريات من أصل 333 مديرية في البلاد، فإن لدى 38 في المائة من السكان الذين شملهم المسح درجة استهلاك غذائي ضعيف، في حين أن 33 في المائة منهم لديهم درجة استهلاك غذائي حدي. والسلع المستهلكة بانتظام هي الحبوب، والسكر، والزيت النباتي فقط، ولخمس مرات إلى ست مرات في المتوسط أسبوعيا.⁽¹⁸⁾ ويُظهر مؤشر استراتيجيات التصدي المنخفضة⁽¹⁹⁾ اعتمادا متكررا ومنتشرا على نطاق واسع على الأغذية الأقل تضييلا والأدنى تكلفة، وعلى الاقتراض، وخفض حجم الحصص، وتقليل عدد الوجبات يوميا، واستهلاك مقيدا للبالغين

(13) "أظهرت مناقشات مجموعات التركيز أن النساء يُبلغن عن معاناتهن من الضيق النفسي نتيجة العنف، والخشية على أفراد أسرهن، والخوف من الاعتقال أو الاحتجاز، بينما يشير الرجال إلى ما يكابدونه من كرب نتيجة فقد سبل كسب العيش، وتقييد حركتهم، واضطرارهم إلى أداء أدوار خاصة بالنساء. ويمكن أن تسهم هذه الأنواع من الإجهاد في زيادة معدلات العنف المنزلي مما يعرض المزيد من النساء للخطر". Yemen Humanitarian Country Team. 2018. *Yemen Humanitarian Needs Overview 2018*.

(14) المرجع السابق.

(15) المرجع السابق.

(16) المرجع السابق.

(17) كانت هناك سبع محافظات (لحج وتعز وأبين وصعدة وحجة والحديدة وشبوة) في المرحلة 4 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (طوارئ)؛ وكانت ثلاث محافظات أخرى (الجوف والضالع والبيضاء) في المرحلة 3 من هذا التصنيف (أزمة من المحتمل أن تتفاقم إذا لم تتوافر المساعدة الإنسانية)، وعشر محافظات (عدن وعمران وذمار وصنعاء وأمانة العاصمة وإب ومأرب وريمه والمحويت) في المرحلة 3 (أزمة) – أما المحافظات المتبقيتان (المهرة وسقطرى) فقد اعتُبرتتا في حالة إجهاد (المرحلة 2 من التصنيف).

(18) ينعدم استهلاك الفواكه تقريبا (نصف يوم في الأسبوع)، أما البقول، والحليب ومنتجات الألبان، واللحوم، والخضروات فلا تُستهلك سوى مرة واحدة أو مرتين في الأسبوع. ولا تتوفر أنماط الاستهلاك حسب الجنس والفئة العمرية.

(19) يقيس مؤشر استراتيجيات التصدي المنخفضة انعدام الأمن الغذائي الأسري من خلال دراسة استراتيجيات التصدي التي تتبعها الأسر لإدارة حالات نقص الأغذية.

لمصلحة الأطفال⁽²⁰⁾ وبديل رصد مخاطر المجاعة إلى أن انعدام الأمن الغذائي يرتفع بصورة حادة حينما لا تتوفر المساعدة الغذائية.

10- وضع نهاية لسوء التغذية. زاد عدد الناس المحتاجين إلى المساعدة التغذوية من 5.5 مليون نسمة عام 2017 إلى 7 ملايين نسمة عام 2018. ويشمل ذلك 1.8 مليون طفل دون سن الخامسة (15 في المائة من كل الأطفال دون سن الخامسة) و 1.1 مليون من الحوامل والمرضعات من النساء والبنات اللواتي يحتجن للعلاج من سوء التغذية الحاد. وتعاني 12 محافظة من أصل 22 محافظة⁽²¹⁾ من معدلات سوء التغذية الحاد الشامل تزيد عن 10 في المائة، علماً بأن هذه المعدلات تصل إلى 25.3 في المائة في الأراضي المنخفضة في لحج⁽²²⁾ ووفقاً للتقديرات فإن نصف مجموع الأطفال اليمنيين مصابون بالتقزم (بالمقارنة مع 41 في المائة عام 2013 قبل النزاع)⁽²³⁾ مع تزايد معدلات سوء التغذية المزمن بين مواليد السنوات الثلاث الأخيرة. وتشيع حالات النقص بالمغذيات الدقيقة جداً: ووصل مستوى انتشار فقر الدم بين البنات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و19 عاماً إلى مستويات عالية بلغت 68.2 في المائة في عام 2015.⁽²⁴⁾

11- وتتمثل العوامل المحركة الرئيسية لسوء التغذية في انعدام الأمن الغذائي، ورداءة ممارسات رعاية الأطفال، وضعف خدمات المياه والإصحاح، وصعوبة الوصول إلى الخدمات الصحية⁽²⁵⁾ وتعتبر الفوارق الجنسانية التي تؤثر على الوصول إلى خدمات التغذية، والمياه والإصحاح، والتعليم، والصحة من بين الأسباب الكامنة⁽²⁶⁾ إلى جانب ارتفاع معدلات زيجات البنات والحمل المبكر.

12- إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ودخلهم والنظم الغذائية المستدامة. يندرج اليمن في عداد البلدان ذات العجز الغذائي حيث تنتج 10 في المائة فقط من متطلباتها من الحبوب وتعتمد اعتماداً شديداً على الواردات. والقدرة على الاستيراد وإمداد الأسواق بالسلع الغذائية الأساسية معرّقة بفعل انخفاض سعر العملة، والنقص في الوقود، وانهايار القطاع المالي والمصرفي، وضعف سلسلة الإمداد الداخلية، ومسائل الوصول. وفي حين أن الأغذية متاحة في الأسواق عموماً فإن أسعار الأغذية مرتفعة ومتصاعدة باطراد.

13- وتعمل في القطاع الزراعي نسبة 45 في المائة من السكان، أي 66 في المائة من القوة العاملة من النساء و43 في المائة من القوة العاملة من الرجال⁽²⁷⁾ وأسفرت عوامل انخفاض منسوب المياه، وتدمير الأصول، وارتفاع تكاليف الإنتاج الناجمة عن صعوبة الوصول إلى المدخلات، بما في ذلك الوقود⁽²⁸⁾ وارتفاع أسعارها إلى هبوط بنسبة 38 في المائة في الإنتاج المحلي للأغذية عام 2016⁽²⁹⁾ وفي الوقت ذاته فإن إنتاج القات، الذي يستهلك موارد مائية ضخمة، زاد كما تفيد التقارير منذ اندلاع النزاع⁽³⁰⁾ وتعاني بعض المجموعات، مثل النساء، والشباب، والأقليات، والمجتمعات المحلية المهمشة، من الحرمان من حيث

(20) تجدر الإشارة إلى أن استراتيجيات التصدي السلبية تُستخدم بطريقة متباينة من قبل النساء والرجال، ومن قبل الفئات العمرية المختلفة.

(21) الجوف وحجة والمحويت وتعز ولحج وعدن وأبين والضالع وحضرموت والمهرة والحديدة وسقطرى.

(22) Yemen Humanitarian Country Team. 2018. *Yemen Humanitarian Needs Overview 2018*

(23) 41.3 في المائة من الأولاد دون سن الخامسة و40.5 في المائة من البنات دون سن الخامسة، المسح الصحي الديمغرافي لعام 2015.

(24) المسح الصحي الديمغرافي لعام 2015.

(25) Yemen Humanitarian Country Team. 2018. *Yemen Humanitarian Needs Overview 2018*.

(26) "Women struggle to access assistance due to high levels of illiteracy. They have experienced higher levels of malnutrition; faced problems accessing education; increased danger as a result of inadequate access to water and sanitation; problems accessing healthcare, especially maternal healthcare; and safety risks as a result of lack of electricity and fuel." Brigitte Rohwerder. Institute of Development Studies. 2017. *Conflict and Gender Dynamics in Yemen*.

(27) ILOSTAT database, November 2017. Available at

https://www.ilo.org/ilostat/faces/oracle/webcenter/portallapp/pagehierarchy/Page3.jspx?MBI_ID=33&_afLoop=1033249230895628&_afWindowMode=0&_afWindowId=pn68fykif_1#!%40%40%3F_afWindowId%3Dpn68fykif_1%26_afLoop%3D1033249230895628%26MBI_ID%3D33%26_afWindowMode%3D0%26_adf.ctrl-state%3Dpn68fykif_45

(28) وفقاً لوحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في البرنامج كانت أسعار الوقود في يناير/كانون الثاني 2018 أعلى بنسبة 150 بالمائة بالمقارنة مع مستويات ما قبل الأزمة.

(29) World Bank Group. October 2017

(30) انظر: <https://www.scidev.net/global/farming/news/khat-cultivation-food-crisis-yemen.html>

القدرة على الوصول إلى الأرض وحقوق الأراضي؛ وينطبق ذلك على وجه الخصوص في حالة البنات والزوجات بسبب ممارسات الإرث التمييزية.⁽³¹⁾ ويتوافق أثر النزاع مع الهشاشة العالية إزاء الصدمات المناخية وشح المياه.

بيئة الاقتصاد الكلي

14- تعاني حالة الاقتصاد الكلي في اليمن من عرقلة بالغة الشدة،⁽³²⁾ وهي تتسم بركود حاد (وصل معدل الانكماش الكلي في الناتج المحلي الإجمالي إلى 50 في المائة حسب التقديرات منذ عام 2015)، وبقلبات أسعار الصرف وانخفاض قيمة العملة، واستنفاد احتياطات النقد الأجنبي، وعجز في الحساب الجاري، مع تفتت المؤسسات الاقتصادية بين عدن وصنعاء.⁽³³⁾ ويتسم السلام بأهمية حاسمة لإعادة إعمار الاقتصاد وتحقيق استقرار الاقتصاد الكلي. ويُقدر البنك الدولي أن النمو الاقتصادي سيسجل أرقاما عُشرية عام 2019 إذا ما توقف العنف في منتصف عام 2018. وحتى في حالة حدوث ذلك فإن الناتج المحلي الإجمالي سيكون أقل عام 2022 عما كان عليه عام 2014 من حيث القيمة الحقيقية، وستظل معدلات الفقر أكثر من 70 في المائة في الفترة 2018/2019⁽³⁴⁾ لأن من المستبعد أن يتمكن الإنعاش الاقتصادي من خفض الفقر فوراً. وسيكون توسع مشاركة المرأة في القوة العاملة أساسياً في إحياء الاقتصاد وتقليل معدلات الفقر.

15- وكانت تحويلات المغتربين هي المصدر الأضخم لتدفقات النقد الأجنبي إلى اليمن بين عامي 2015 و2017، حيث وصلت إلى ما بين 3.3 مليار دولار أمريكي و3.7 مليار دولار أمريكي مما عاد بالفائدة على ملايين اليمنيين.⁽³⁵⁾

الروابط بين القطاعات

16- القضاء على الفقر (هدف التنمية المستدامة 1). وفقاً لتقديرات البنك الدولي فإن معدل الفقر في اليمن ارتفع من 50 إلى 80 في المائة من مجموع السكان بين عامي 2015-2017.⁽³⁶⁾ وهناك نحو 1.25 مليون موظف حكومي، وخصوصاً في الشمال، وغالبيتهم، بالاستدلال، من الرجال نظراً إلى ضعف مشاركة المرأة في القوة العاملة، لم يتلقوا مرتباتهم أو أنهم تلقوها بصورة متقطعة منذ أغسطس/آب 2016.⁽³⁷⁾ وكان اليمن قد أدخل عام 1995 سلسلة من شبكات الأمان الاجتماعي الموجهة نحو الأشد فقراً وحرماناً كجزء من برنامج للإصلاح الاقتصادي، والمالي، والإداري، بما في ذلك صندوق للرعاية الاجتماعية وصندوق اجتماعي للتنمية. وما تزال معظم شبكات الأمان الاجتماعي قائمة ولكن بدرجات متفاوتة من القدرة على العمل رغم دعم الشركاء الإنسانيين والإنمائيين.

17- الصحة الجيدة والرفاهية (هدف التنمية المستدامة 3). يتعرض 14 مليون يماني لمخاطر صحية جسيمة، بما في ذلك فاشيات الكوليرا والخناق، بسبب صعوبة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية (بما في ذلك خدمات الصحة الجنسية والإنجابية) الناجمة عن حالات النقص المزمنة في الأدوية والوقود، والخراب اللاحق بنصف المرافق الصحية اليمانية، وعدم تسديد المرتبات.⁽³⁸⁾ ويطرح تعطل الخدمات الصحية خطراً خاصاً على النساء في سن الإنجاب، والأطفال، والأشخاص ذوي الإعاقة.

⁽³¹⁾ World Bank. 2013. *Land Tenure for Social and Economic Inclusion in Yemen: Issues and Opportunities*.

⁽³²⁾ انهيار تصدير السلع (التي يشكل النفط الجانب الأعظم منها) انهياراً تاماً، حيث هبطت بنسبة 93 في المائة منذ عام 2013، وانخفضت الواردات بأكثر من النصف (WFP. 2018. *Food Markets in the Time of Conflict and Cholera: Rapid Market Assessment in Yemen (Sana'a, Hodeidah and Hajjah)*. Available at <https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/WFP-0000071666.pdf>.) وهناك الآن "فجوة مزدوجة" (المرجع السابق) مع شح متفاقم في النقد الأجنبي وافتقار إلى القدرة الشرائية، إلى جانب عجز مالي يُنتظر أن يصل إلى 3.5 مليار دولار أمريكي وعجز تمويلي خارجي بقيمة 2.8 مليار دولار (World Bank, 2017).

⁽³³⁾ Economist Intelligence Unit. 2018. *Yemen Country Report*.

⁽³⁴⁾ World Bank. 2018. *Yemen's Economic Outlook*.

⁽³⁵⁾ وزارة التخطيط والتعاون الدولي. 2018. النشرة الدورية للمستجدات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن (العدد 32).

⁽³⁶⁾ يُقاس الفقر باعتباره نسبة السكان الذين يعيشون بتكافؤٍ للقوة الشرائية يقل عن 3.20 دولار أمريكي في اليوم. ولا يتوافر المزيد من التقسيمات حسب الجنس والأسرة.

⁽³⁷⁾ خطة الاستجابة الإنسانية لليمن لعام 2018.

⁽³⁸⁾ المرجع السابق.

- 18- *التعليم الجيد (هدف التنمية المستدامة 4)*. هناك ما يقدر بنحو مليوني طفل خارج المدارس، كما ألحق النزاع ضرراً مباشراً بأكثر من 1 800 مدرسة. ومعظم هذه المدارس مخربة أو مدمرة وبعضها يحتلها المقاتلون.⁽³⁹⁾ وأدى عدم تسديد مرتبات المعلمين في الشمال إلى زيادة ضخمة في معدلات التغيب عن المدرسة وهو ما خفض من مستوى تعلم الأطفال في الصفوف. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 4 ملايين طفل⁽⁴⁰⁾ يحتاجون إلى الدعم للمواظبة على الدراسة، ولا سيما في الشمال.⁽⁴¹⁾ وتواجه البنات عادة حواجز أكثر في الوصول إلى التعليم، وهو ما يتضح من معدلات الانخراط في المدارس الابتدائية التي بلغت 77.7 في المائة للبنات، بالمقارنة مع 88.2 للأولاد.⁽⁴²⁾ بل إن هذه الحواجز أشد حينما يتعلق الأمر بالتعليم الثانوي، حيث أفادت التقارير أن معدلات استكمال التعليم الثانوي العالي بلغت 37 في المائة للأولاد و23 في المائة للبنات قبل النزاع.⁽⁴³⁾
- 19- *المساواة بين الجنسين (هدف التنمية المستدامة 5)*. احتل اليمن المرتبة 159 من أصل 159 بلدا حسب مؤشر عدم المساواة بين الجنسين والمرتبة 144 من أصل 144 بلدا وفقا للمؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين⁽⁴⁴⁾ بين عامي 2015 و2017، مع أن درجة اليمن في المؤشر العالمي للفجوة الجنسانية شهدت تحسنا طفيفا وذلك من 0.484 عام 2015 إلى 0.516 عام 2017. وتميظ هذه النتائج اللثام عن وجود فجوات واسعة بين الجنسين، تضر بالمرأة، على صعيد المشاركة والفرص الاقتصادية، والتحصيل التعليمي، والصحة والبقاء على قيد الحياة، والتمكين السياسي.
- 20- *المياه النظيفة وخدمات الإصحاح (هدف التنمية المستدامة 6)*. تعرضت البنية التحتية للمياه والإصحاح في اليمن لأضرار بالغة بفعل النزاع وتعرقلت خدماتها بسبب الافتقار إلى الوقود، وصعوبة الوصول إلى المياه النظيفة، وهو ما أعاق الممارسات الجيدة للنظافة الشخصية وفاقم من المخاطر الصحية التي قادت، عام 2017، إلى أضخم فاشية للكوليرا سُجلت في التاريخ الحديث. وسيظل الحصول على مياه الشرب النظيفة واحدا من أضخم التحديات التي تواجه اليمن.
- 21- *العمل اللائق والنمو الاقتصادي (هدف التنمية المستدامة 8)*. أشارت التقديرات إلى أن نسبة البطالة بلغت 14 في المائة عام 2017 (27.2 في المائة لدى النساء و12.6 في المائة لدى الرجال). ووصلت نسبة الشباب غير المنخرطين في التعليم، أو العمالة، أو التدريب إلى 70 في المائة للنساء و22 في المائة للرجال عام 2014⁽⁴⁵⁾ وقد تفاقمت هذه النسب كثيرا منذ ذلك الحين.
- 22- *الإجراءات المناخية (هدف التنمية المستدامة 13)*. كانت السلطات اليمنية تركز قبل النزاع على تحسين الموارد المائية، والزراعة، والمناطق الساحلية للحد من الهشاشة الشديدة للبلاد إزاء تأثير تغير المناخ. وأدى النزاع إلى تآكل حاد في قدرة التكيف الوطنية وإلى زيادة الهشاشة.
- 23- *السلام، والعدالة، والمؤسسات القوية (هدف التنمية المستدامة 16)*. أدى العنف إلى مقتل أكثر من 10 000 مدني منذ عام 2015.⁽⁴⁶⁾ وتقف المؤسسات على حافة الانهيار، وتساعد الاستقطاب الطائفي والقبلي.
- 24- *الشراكة من أجل تحقيق الأهداف (هدف التنمية المستدامة 17)*: ساهم الشركاء الدوليون، بين عامي 2015 و2017، بمبلغ 6 مليارات دولار أمريكي لتلبية احتياجات اليمن الإنسانية، مع إرسال 61 في المائة في المتوسط من الموارد عبر خطط الاستجابة الإنسانية.⁽⁴⁷⁾ ومنذ عام 2015 تصدت دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية، ومجموعة

(39) المرجع السابق.

(40) في المائة من البنات و56 في المائة من الأولاد. المصدر: خطة الاستجابة الإنسانية لليمن لعام 2018.

(41) خطة الاستجابة الإنسانية لليمن لعام 2018.

(42) مؤشرات التنمية العالمية للبنك الدولي.

(43) انظر: <https://data.unicef.org/topic/education/secondary-education/>.

(44) من تجميع المنتدى الاقتصادي العالمي.

(45) ILOSTAT database.

(46) خطة الاستجابة الإنسانية لليمن لعام 2018.

(47) United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs financial tracking service, May 2018. See <https://fts.unocha.org/appeals/542/summary>.

اللوجستيات، ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، لتحديات النقل، والشؤون اللوجستية، والاتصالات، ويسرت استجابة الشركاء الإنسانيين.

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

25- تتمثل التحديات الرئيسية التي يتعين التصدي لها خلال الفترة 2020/2019:

- ◀ يتطلب اليمنيون المحرومون بشدة من الأمن الغذائي (8.4 مليون نسمة) مساعدة غذائية كافية وحسنة التوقيت لتفادي خطر المجاعة وفقد المزيد من سبل كسب العيش.
- ◀ يواجه نحو 1.1 مليون من الحوامل والمرضعات من النساء والبنات و1.8 مليون طفل خطراً متزايداً للإصابة بسوء التغذية الحاد والمزمن ويحتاجون إلى المساعدة العلاجية والوقائية.
- ◀ يقتضي الأمر إحياء شبكات الأمان مثل الوجبات المدرسية، وصندوق الرعاية الاجتماعية، والصندوق الاجتماعي للتنمية، ودمجها مع الاستجابة الإنسانية. ويمكن أن يستفيد صندوق الرعاية الاجتماعية والصندوق الاجتماعي للتنمية، وهما أضخم شبكات الأمان الوطنية، من زيادة الدعم والاستثمار للنهوض بآليات الاستهداف، ونظم التسليم، والإبلاغ، والرصد والتقييم.
- ◀ تدعو الحاجة إلى مجابهة الفوارق الجنسانية الهيكلية والممارسات الثقافية الاجتماعية التمييزية عبر البرمجة المراعية للاعتبارات الجنسانية.
- ◀ ينبغي تحسين إجراءات تقوية سبل كسب العيش ودعم أنشطة استصلاح وإعادة إعمار البنى التحتية المجتمعية من أجل تعزيز الإنعاش، وبناء الصمود، ورعاية التلاحم الاجتماعي.
- ◀ ثمة حاجة إلى حلول لتحديات سلاسل الإمداد، بما في ذلك حالات نقص الوقود، لدعم عمل الهياكل الصحية المحلية ونظم المياه والإصحاح ولضمان إمدادات كافية من الأغذية والسلع الأساسية الأخرى للأسواق المحلية.

4-1 الأولويات القطرية

الحكومة

26- تظل المساعدة الإنسانية المنقذة للأرواح أهم أولوية ملحة لكبح المزيد من التدهور في الوضع الإنساني وللمحد من نطاق وشدة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وفي الوقت نفسه فإن جميع أصحاب المصلحة في اليمن يقرون بأهمية استكمال المساعدة المنقذة للأرواح بأنشطة "إنسانية إضافية"⁽⁴⁸⁾ واستحداث برامج مشتركة، تشمل برامج ما بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، بغية التصدي للأسباب الجذرية للهشاشة.

الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

27- تتعكس أولويات أصحاب المصلحة في خطط مختلفة، بما في ذلك خطة الاستجابة الإنسانية لليمن، وإطار الأمم المتحدة الاستراتيجي للعمل في اليمن (2017-2019)، وثيقة البنك الدولي المعنونة "نحو مخطط للإنعاش والإعمار في اليمن"، وخطة عمل اليمن (2018-2020) لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. كما أن خطة الأمم المتحدة للصمود والإنعاش والخطط الوطنية القطاعية المقبلة مثل خطة التعليم الانتقالي سترشد استراتيجية البرنامج وبرامجه.

28- وفي المناطق التي تُعتبر فيها الحالة الأمنية مواتية فإن الحاجة تدعو إلى بدء العمل بشأن تعزيز تقديم الخدمات المحلية، وإحياء شبكات الأمان الاجتماعي، ودعم جهود استصلاح واسترداد الإنتاج الزراعي لمساندة الإنعاش في المستقبل. وسيتعاون البرنامج

(48) تهدف الأنشطة "الإنسانية الإضافية" حسب تعريف الفريق القطري للأمم المتحدة إلى تقوية ودعم النظم المؤسسية والصمود المجتمعي لزيادة أثر الاستجابة الإنسانية وإرساء أساس أقوى للحلول المستدامة للأزمة حينما تتيج الحالة ذلك.

تعاونوا وثيقاً مع صندوق الرعاية الاجتماعية حول استهداف الأوضاع الهشة ومع الصندوق الاجتماعي للتنمية لدعم برامج التنمية المجتمعية وإنشاء الأصول، وبالتالي استكمال الجهود التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويُعتبر اعتماد نهج للتحويل الجنساني بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة رقم 2417، الذي يشدد على ضرورة أن تكون المساعدة الإنسانية مراعية لنوع الجنس والعمر، ومستكملة بالتركيز اللائق على المساءلة أمام السكان المتضررين، عنصراً محورياً في تحقيق النتائج البرمجية وتعزيز التلاحم الاجتماعي والسلام على المستوى المجتمعي.

29- وبالنظر إلى البيئة المتقلبة فإن الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة ستخضع للاستعراض دورياً بغية تعديلها لمواكبة المستجدات والاستراتيجيات المشتركة بين الوكالات، ولتقييم التقدم المحرز.

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

30- يستجيب البرنامج للأزمة منذ عام 2015، وشمل ذلك عملية الطوارئ الأخيرة (عملية الطوارئ 201068، أبريل/نيسان 2017 – ديسمبر/كانون الأول 2018). وفي عام 2017 قدم البرنامج المساعدة التغذوية والغذائية المنقذة للأرواح إلى 8 ملايين مستفيد⁽⁴⁹⁾ وفقاً لبيانات رصد البرنامج (يناير/كانون الثاني 2018) فإن نسبة المستفيدين الذين لديهم درجة استهلاك غذائي ضعيف من 62 في المائة عام 2015 إلى 17 في المائة في نهاية عام 2017، في حين أن نسبة المستفيدين الذين لديهم درجة استهلاك غذائي مقبول زادت من 9 في المائة إلى 54 في المائة. ورغم تحديات الوصول فقد تمكن البرنامج من بلوغ السكان المتضررين من النزاع والمناطق التي يصعب الوصول إليها، واستطاع توسيع نطاق أنشطته على النحو المخطط له.

31- ونفذ البرنامج عمليتين خاصتين في الفترة 2018/2017 لتزويد مجتمع العمل الإنساني بالقدرة في مجالي اللوجستيات والاتصالات عبر مجموعتي اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ ولتوفير خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية في غياب بدائل تجارية صالحة. وكانت هذه الخدمات المشتركة عاملاً حاسماً في نجاح العمليات الإنسانية في اليمن. وكجزء من التصدي للكوئيرا ساند البرنامج مراكز عمليات الطوارئ الوطنية والمحلية من خلال إدارة سلاسل الإمداد، وترقية تكنولوجيا المعلومات، وقدرات التخزين لمواد الإغاثة، وبناء واستصلاح مراكز علاج الإسهال وإقامة جسر جوي من جيبوتي إلى اليمن.

32- وفضلاً عن ذلك أكد استعراض منتصف المدة عام 2017 للبرنامج المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج "تعزيز القدرة على الصمود في المناطق الريفية في اليمن" (ERRY) الأثر الإيجابي لأنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول التي يديرها البرنامج وما تمتلكه من إمكانيات.

33- وبناء على الأدلة التي جمعها البرنامج⁽⁵⁰⁾ فإن أنشطة التغذية في هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة ستركز بصورة أكبر على التوعية المجتمعية والنهوض بالرصد، وإدارة البيانات، وتوليد الأدلة. وستبني هذه الخطة على نتائج تقييم سياسة البرنامج بشأن الحماية الإنسانية وتقييم سياسات البرنامج بشأن المبادئ الإنسانية والوصول في السياقات الإنسانية، ومنح قسط أوفى من الأولوية للمبادئ الإنسانية في عمليات الانخراط مع كل أصحاب المصلحة.

34- وتدرك هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة ما يلي:

◀ إن الاستجابة الإنسانية الفعالة والمستدامة تركز على الحياض وعدم التحيز، والبرمجة المراعية للنزاع، والدعوة المشتركة للوصول الإنساني غير المقيد.

◀ إن من الواجب ضمان تنسيق وتكامل المساعدة المنقذة للأرواح ضمن وعبر القطاعات لتفادي المجاعة والإسهام في استعادة سبل كسب العيش. ويدعو الأمر إلى تكامل وثيق بين برمجة الأمن الغذائي والتغذية لتحقيق حصائل تغذوية أفضل.

(49) شكلت البنات نسبة 26 في المائة من المستفيدين، والأولاد 27 في المائة، والنساء 23 في المائة، والرجال 24 في المائة.

(50) تقرير تجميعي عن التقييمات الأربعة لأثر برامج البرنامج على التغذية في السياقات الإنسانية في منطقة الساحل" (WFP/EB.1/2018/5-B).

- من المهم للغاية منح الأولوية في تقديم المساعدة إلى الفئات السكانية الأشد تعرضاً لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي، والاسترشاد في ذلك بنتائج رصد مخاطر المجاعة ومسوح التغذية. وتشمل تلك الفئات النساء، والبنات، والأسر التي يرأسها شخص واحد، والأشخاص ذوي الإعاقة، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات. وينبغي تنسيق استهداف المستفيدين قدر المستطاع بين كل الشركاء، بمن فيهم صندوق الرعاية الاجتماعية.
- تدعو الحاجة إلى توظيف المزيد من الاستثمارات في نظم الرصد، والتقييم، وإدارة المعلومات لتقييم وتنوير أداء البرامج.⁽⁵¹⁾ ويشمل ذلك إنشاء نظام للإنذار المبكر لرصد أداء الأسواق، والواردات، والأداء الكلي للنظام الغذائي.
- يعتبر تعميم نهج المساواة بين الجنسين والمساواة أمام السكان المتضررين عنصراً محورياً في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، بما في ذلك عن طريق تحسين ومنهجة التحليلات والبرمجة الجنسانية وفقاً لسياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020) والمهام الواسعة للأمم المتحدة لمعالجة عدم المساواة والتحيز الجنساني.
- وبالنظر إلى الوضع المعقد للغاية والذي يتعدى التنبؤ به في اليمن فإن الأمر يقتضي التعجيل بالمفاوضات المتعلقة ب الوصول، وأنشطة الاستعداد، وخطط استمرار الأعمال بغية التكيف مع التغييرات المفاجئة في البيئة التشغيلية ومساعدة السكان المتضررين من حالات التشرد الجديدة.
- سيواصل البرنامج التفكير مع شركائه في السبل التي يمكن للمساعدة الغذائية أن تسهم بها في حصائل الوقاية عبر الحد من أوجه الهشاشة، وخفض مستوى العنف، والمساهمة في السلام المستدام بما يتماشى مع قرار الأمم المتحدة المزدوجين بشأن "الحفاظ على السلام"⁽⁵²⁾ والسياسة المتعلقة بدور البرنامج في بناء السلام في بيئات الانتقال.⁽⁵³⁾ ويدعم البرنامج الانخراط الكامل للنساء في جهود السلام والأمن، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

- 35- بناء على النتائج المحققة حتى هذا التاريخ، والدروس المستفادة، والآراء الثاقبة لأصحاب المصلحة، فإن البرنامج سيسعى لاغتنام الفرص الاستراتيجية التالية عبر هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة:
 - سيعزز البرنامج قدرته على تنفيذ حافظة متنوعة ومتوازنة يمكن مواءمتها بسرعة مع أي تغير في الاحتياجات؛ وسيرصد البرنامج أي علامات للإنذار المبكر ويلتقطها ويعمل بشأنها لإعادة تشكيل ذاته وفقاً لذلك.
 - سيواصل البرنامج تحسين فعالية وكفاءة المساعدة التغذوية والغذائية المنقذة للأرواح عبر حلول تكنولوجية (بما في ذلك التسجيل البيومتري) وطائفة من طرائق التحويل (ومن ضمنها التحويلات النقدية والتحويلات القائمة على الأسواق)، المتوائمة مع احتياجات المستفيدين وأفضليتهم في أي موقع من المواقع.
 - سيستمر البرنامج في ترقية عمليات سلاسل الإمداد على امتداد البلد، وسيستند إلى خبرته العالمية في هذا المجال لدعم المساعدة الغذائية العينية، والمشتريات المحلية والإقليمية، وقطاع التجزئة من خلال القسائم السلعية والشركاء الإنسانيين في تقديم الخدمات. وعند القيام بذلك فإن البرنامج سيسعى لترويج المساواة بين الجنسين أينما كان ذلك ممكناً.
 - سيستثمر البرنامج في تقوية علاقات الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات المحلية لدعم القدرات في مجال تقديم الخدمات الأساسية وإحياء شبكات الأمان. وسيطلب ذلك استطلاع إمكانيات

⁽⁵¹⁾ يستند هذا وغيره من الدروس المعروضة في القسم الحالي إلى نتائج تجميع إقليمي لتقييمات العمليات (2013-2017) في الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وآسيا الوسطى، وأوروبا الشرقية. انظر: <https://www.wfp.org/content/operation-evaluations-series-regional-synthesis-2013-2017-middle-east-north-africa-central-a>.

⁽⁵²⁾ قرار مجلس الأمن رقم 2282؛ وقرار الجمعية العامة 262/70.

⁽⁵³⁾ "دور البرنامج في بناء السلام في بيئات الانتقال" (WFP/EB.2/2013/4-A/Rev.1).

قواعد البيانات المشتركة للمستفيدين ومنصات التسليم المشتركة التي يمكن أن تساند توسيع نطاق البرامج من أجل حصائل الأمن الغذائي، والتغذية، والصحة، والتعليم، وسبل كسب العيش.

- ◀ سيستفيد البرنامج من المساعدة الإنسانية للمساهمة في الإنعاش المستدام من خلال استطلاع الفرص للتحول من التحويلات غير المشروطة إلى التحويلات المشروطة وعبر العمل مع المنظمات المجتمعية لاستعادة سبل كسب العيش، واستصلاح وبناء الأصول المجتمعية، وتيسير الوصول إلى الخدمات التغذوية والصحية. وسيولي البرنامج اهتماماً لاحتياجات الأسر الضعيفة بشكل مزمن، مثل الأسر التي ترأسها نساء أو أشخاص ذوو إعاقة.
- ◀ سيقوم البرنامج بتعظيم أوجه التآزر ضمن القطاعات وفيما بينها لمعالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وسيشمل ذلك "التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي" (SBCC) لترويج الأطعمة المتوازنة والتغذية الكافية للأطفال، وممارسات النظافة الشخصية والصحة، ولتعزيز الحصائل التغذوية عبر كل الأنشطة؛
- ◀ سيستطلع البرنامج؛ بالتعاون مع شركائه، مبادرات التحول الجنساني على امتداد كل الحصائل لتدعيم المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والبنات.

3-2 التغييرات الاستراتيجية

36- سيقوم البرنامج بما يلي:

- ◀ تقوية أوجه التآزر على امتداد الحافظة لضمان تسليم حزم متكاملة من المساعدات إلى الأسر والأفراد الأكثر عرضة للجوع وسوء التغذية؛
- ◀ توسيع نطاق التدخلات النقدية والقائمة على الأسواق وتحسين استهداف المستفيدين وتسجيلهم لدعم شبكات الأمان الاجتماعي المنصفاً والأسواق المحلية؛
- ◀ توسيع برنامج الوجبات المدرسية لتحقيق حصائل تعليمية وإرساء الأساس لتحويله إلى منصة للبرمجة المراعية للتغذية والجوانب الجنسانية يمكن لها دعم نظم الأغذية المحلية في السنوات المقبلة؛
- ◀ توسيع نطاق التحويلات النقدية المشروطة من خلال أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والمساعدة الغذائية مقابل التدريب لدعم استعادة سبل كسب العيش وتقليل الاعتماد على المعونة. وسيتم ذلك بالتعاون الوثيق مع الشركاء، بما في ذلك الصندوق الاجتماعي للتنمية؛
- ◀ الاستثمار في التخطيط للاستعداد وجمع الأدلة لدعم مرونة وفعالية البرامج وتنويع البرامج الوطنية؛
- ◀ تعزيز المساءلة أمام السكان المتضررين ورصد مخاطر الحماية بغية تيسير الوصول المنصف والأمن للنساء والرجال إلى مراكز التوزيع.

3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

37- على الرغم من الجهود الدؤوبة لإنهاء النزاع فإن السبيل الأوح الذي يمكن أن يؤدي إلى خفض ضخم في الاحتياجات الإنسانية يتمثل في وقف كامل للأعمال العدائية وتنفيذ خطة سلام شاملة. وحتى لو تم التوصل إلى حل اليوم فإن من المستبعد أن يتحقق الإنعاش الكامل بحلول 2020. وحتى ذلك الحين فإن البرنامج يحتاج إلى الحفاظ على قدرته على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية، مع توسيع نطاق مساهمته في الإنعاش في الوقت ذاته. وسيتم ذلك عبر تنفيذ ثلاث ركائز متكاملة.

- ◀ تتألف الركيزة الأولى والأضخم من الحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و2. وسيظل توفير المساعدة المنقذة للأرواح للمجموعات السكانية المعانية بشدة من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية يحظى بالأولوية طالما كان هناك دليل على

احتياجات حادة وغير ملبأة. وسيقوي البرنامج الصلات بين برامج الأمن الغذائي والتغذية لتمكين الفئات السكانية المتضررة، وهي الفئات نفسها في الغالب بالنسبة للحصيلتين.

أما الركيزة الثانية، وهي الحويلة الاستراتيجية 3، فهي الاستثمار في إنعاش السكان المتضررين من النزاع والاستجابة الأولية للأسباب الجذرية للهشاشة. وينصب اهتمام هذه الركيزة على الصمود وتُسهّم في استئناف شبكات الأمان الاجتماعي وتقوية استهدافها للهشاشة، وقدرات تسليمها، ونطاق تغطيتها. وسيتم نشر أنشطة الحويلة الاستراتيجية 3 تدريجياً في المجتمعات المحلية المستفيدة من الحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و2، بهدف نقل المجموعات السكانية القادرة على المشاركة في أنشطة كسب العيش من المساعدة غير المشروطة إلى المساعدة المشروطة. وسيطلب هذا العمل تعاوناً وثيقاً مع الصندوق الاجتماعي للتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسف، والبنك الدولي، ومنظمة العمل الدولية. وسيركز البرنامج على تيسير الوصول المستدام إلى الأغذية وسبل كسب العيش (هدف التنمية المستدامة 2)، مع تقديم المساعدة في الوقت ذاته للحد من الفقر (هدف التنمية المستدامة 1)، والصحة والرفاهية (هدف التنمية المستدامة 3)، والتعليم الجيد (هدف التنمية المستدامة 4)، والمساواة بين الجنسين (هدف التنمية المستدامة 5)، وكذلك السلام، والعدالة، والمؤسسات القوية (هدف التنمية المستدامة 16).

وتحدد الركيزة الثالثة من الاستراتيجية، وهي الحويلة الاستراتيجية 4، دور البرنامج في تمكين استجابة الشركاء في اليمن من خلال توفير الخدمات البالغة الأهمية في ميادين اللوجستيات، والاتصالات في حالات الطوارئ، والنقل الجوي.

38- وتعتمد هذه الحافظة المتكاملة نهجاً يربط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام ويرمي إلى المساهمة في الأفق الطويلة الأجل للإنعاش والسلام مع الاستجابة في الوقت ذاته للاحتياجات الإنسانية الفورية. وعليه، تأخذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة في الاعتبار السياق الخاص باليمن، وتبقي تركيزها على مسألة الجوع، وتدعم الأولويات الوطنية في حدود المبادئ الإنسانية، وتعزز اتساق جهود الأمم المتحدة ومبدأ "عدم الإضرار"، وتستجيب للتغيرات السياقية، وتضمن الشمولية والإنصاف، وتحدد أهدافاً واقعية. ومن أجل الالتزام بهذه المبادئ، يجري البرنامج تحليلاً للمخاطر، ويعزز البرمجة المراعية للنزاعات والموجهة نحو تلبية الاحتياجات الملحة اللازمة لإنقاذ الأرواح وزيادة التنمية البشرية وفرص كسب العيش. وكجزء من هذا النهج المترابط فإن الحافظة تغطي برامج البرنامج ذاتها وعدداً متزايداً من المبادرات التعاونية القائمة على الشراكة والمتحمرة حول المزايا النسبية والبرمجة المشتركة بما يتوافق مع طريقة العمل الجديدة للأمم المتحدة. وترتبط كل الحصائل الاستراتيجية بخطة الاستجابة الإنسانية لليمن (2018) وإطار الأمم المتحدة الاستراتيجي للعمل في اليمن (2017-2019)؛ بل إن الاستجابة الإنسانية ذاتها تسترشد بروية طويلة الأجل. وسيظل البرنامج منخرطاً بشكل وثيق في المستجبات المتعلقة بمخطط البنك الدولي وبخطط الأمم المتحدة المقبلة للإنعاش والصمود.

39- كما أن الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة تتبع نهجاً مراعيًا للتغذية تحظى فيه المجموعات الضعيفة تغذويًا، بما في ذلك الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال، بالأولوية على امتداد الاستجابة، ويتم فيه إدخال التحويلات المشروطة للتغذية تدريجياً لمساعدة الوقاية من سوء التغذية المزمن، وتُدمج فيه مبادرات التنقيف والتوعية بشأن التغذية شينا فشيناً على امتداد الحافظة.

40- وتراعي الحافظة في مختلف جوانبها الاحتياجات والعقبات الخاصة للنساء، والرجال، والبنات، والأولاد باستخدام نهج التحول الجنساني، ويسعى التصميم المراعي للنزاع إلى التقليل من أثر هذا النزاع. وسيواصل البرنامج والشركاء المتعاونون الاسترشاد بالمبادئ الإنسانية. وستُدمج اعتبارات الحماية، والمساءلة أمام السكان المتضررين، والانخراط المجتمعي عبر الآليات المشتركة بين المجموعات في كل الأنشطة لضمان تمكن من هم في أمس الحاجة إلى المساعدة من الوصول إليها بطريقة مأمونة، وكرامة، ومنصفة.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: حصول المحرومين من الأمن الغذائي المتضررين من الأزمات في اليمن على الغذاء المنقذ للأرواح، والمأمون، والمغذي طيلة العام

41- ستلقى الأسر المعانية بشدة من انعدام الأمن الغذائي مساعدة غذائية تُسترد وتُصون قدرتها على الوصول إلى الأغذية وتجنُّب خطر المجاعة. وتسهم هذه الحصيلة في الهدف الاستراتيجي 1 لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن (تقديم المساعدة المنقذة للأرواح للأشخاص الأشدَّ ضعفاً في اليمن من خلال استجابة فعالة وموجهة) وتساند خطة أولويات مجموعة الأمن الغذائي والزراعة. كما أنها تسهم في الحصيلة 2 من إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي للعمل في اليمن (2017-2019) (مواصلة تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية إلى الجمهور العام) من خلال سد الفجوة في تغطية التحويلات الخاصة لصندوق الرعاية الاجتماعية والعمل على تعزيز نظام التحويل.

مجالات التركيز

42- ستركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على الاستجابة للأزمات.

النواتج المتوقعة

43- سوف تتحقق هذه الحصيلة عن طريق النواتج التالية:

- ◀ تتلقى المجموعات السكانية المعانية بشدة من انعدام الأمن الغذائي مساعدة غذائية شهرية من خلال التحويلات العينية، أو القسائم، أو التحويلات القائمة على النقد بما يلبي احتياجاتها الغذائية الأساسية.
- ◀ تستفيد المجموعات السكانية المعانية من انعدام الأمن الغذائي من التنسيق المحسَّن، والتحليل المشترك، والرصد الذي ينهض بكفاءة ونوعية الاستهداف.
- ◀ تستفيد المجموعات السكانية المعانية من انعدام الأمن الغذائي من تعزيز منصات التسليم المشتركة ونظم إدارة المستفيدين التي يمكن لها أن تحقق المستوى الأمثل من مخصصات الموارد، وأن تقوي الإنصاف، والكفاءة، والإبلاغ، وأن تنير شبكات الأمان الوطنية.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: توفير المساعدة الغذائية المنقذة للأرواح إلى الأسر المعانية بشدة من انعدام الأمن الغذائي.

44- سيستكمل البرنامج المساعدة الغذائية المقدمة من شركاء آخرين في مجموعة الأمن الغذائي والزراعة بغية العناية، بطريقة منسقة، باحتياجات كل المعانين بشدة من انعدام الأمن الغذائي في اليمن (8.4 مليون نسمة عام 2018). ويهدف البرنامج على وجه التحديد إلى مساعدة 8 ملايين مستفيد، من بينهم 7.6 مليون شخص يعانون بشدة من انعدام الأمن الغذائي ولا يعطيهم شركاء مجموعة الأمن الغذائي والزراعة؛ و10 000 لاجئ يعيشون في مخيمات؛ وما يصل إلى 400 000 شخص قد يصبحون خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة من المشردين حديثاً و/أو يُعتبرون ممن يعانون بشدة من انعدام الأمن الغذائي. ويمكن أن تُنتج الأعداد المتوقعة للمستفيدين وتُعدَّل الميزانية عندما تتوافر تقديرات جديدة ونتائج التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. وسيتم اختيار المستفيدين على أساس معايير الاستهداف الجغرافية والأسرية، باستخدام مؤشرات بديلة. وسيجري الاسترشاد عند اختيار طرائق التحويل بالتقديرات السوقية وبأفضليات المستفيدين، بغية أن يزيد تدريجياً استخدام طرائق التحويل القائمة على الأسواق في المناطق التي تعمل فيها الأسواق المحلية جيداً. وسيعمِّم البرنامج مراعاة اعتبارات المساواة بين الجنسين ويُجري بانتظام تحليلات جنسانية وعُمرية بحيث تتلاءم استجاباته مع احتياجات النساء، والرجال، والبنات، والأولاد واحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.

45- وسيتم تنفيذ النشاطات من خلال المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية ومشروع التغذية المدرسية والإغاثة الإنسانية. (54) وتندرج قيادة البرنامج المشتركة لمجموعة الأمن الغذائي والزراعة ضمن هذا النشاط. ويسعى البرنامج إلى تعزيز قدرات صندوق الرعاية الاجتماعية في تقديرات هشاشة الأوضاع، وإدارة المستفيدين، ومنصات التسليم. وفي الختام، سيواصل البرنامج العمل بصورة وثيقة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمساعدة اللاجئين الذين يعيشون في مخيم خرز للاجئين. (55)

الخصيلة الاستراتيجية 2: خفض مستويات سوء التغذية بحلول عام 2020 في صفوف المهددين بهذا المرض، ولا سيما الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال دون سن الخامسة، في مختلف أرجاء اليمن

46- تساعد هذه الخصيلة الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال دون سن الخامسة بمساعدة تغذوية للوقاية من سوء التغذية الحاد والمزمن وعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل. وسيقوي البرنامج قدرة الهياكل الصحية المجتمعية وسيتم تنفيذ استراتيجية مستنيرة للتواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي سعياً وراء تحقيق المساواة بين الجنسين. وتسهم هذه الخصيلة في الهدف الاستراتيجي 1 لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن (تقديم المساعدة المنقذة للأرواح للأشخاص الأشد ضعفاً في اليمن من خلال استجابة فعالة وموجهة) والخصيلة 2 من إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي للعمل في اليمن (2017-2019) (مواصلة تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية إلى الجمهور العام) من خلال بناء القدرة المجتمعية في إدارة سوء التغذية ومساندة إنعاش نظم التغذية الوطنية.

مجالات التركيز

47- ستركز هذه الخصيلة الاستراتيجية على الاستجابة للأزمات.

النواتج المتوقعة

- 48- سوف تتحقق هذه الخصيلة عن طريق النواتج التالية:
- ◀ يتلقى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً والحوامل والمرضعات من النساء والبنات أغذية مغذية متخصصة بقي من سوء التغذية الحاد والمزمن.
 - ◀ يتلقى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً والحوامل والمرضعات من النساء والبنات أغذية مغذية متخصصة تعالج سوء التغذية الحاد المعتدل.
 - ◀ تتلقى الحوامل والمرضعات من النساء والبنات تحويلات نقدية مشروطة إضافية تزيد من قدرة أسرهن على الوصول إلى الأغذية الطازجة وتدعم وصولهن إلى الخدمات الصحية المحلية (مشروع تجريبي).
 - ◀ ينتفع المستفيدون المستهدفون من القدرة المحسنة للمراكز الصحية المحلية لتنفيذ برامج الوقاية من سوء التغذية ومعالجته.
 - ◀ يتلقى المستفيدون المستهدفون معلومات عن العادات الغذائية الصحية والإطعام الكافي، وممارسات النظافة الشخصية والصحة التي توسع معارفهم وتحسين وضعهم التغذوي والصحي.

(54) مشروع التغذية المدرسية والإغاثة الإنسانية" هو مؤسسة مستقلة تعمل تحت إشراف وزارة التربية والتعليم؛ ولديه شبكة واسعة في معظم المحافظات ويعدّ شريكاً رئيسياً للبرنامج في مجال المساعدة الغذائية العامة. ولا تدار في إطار هذا المشروع أنشطة برنامج الوجبات الغذائية الخاص بالبرنامج التي تنفذ في إطار الخصيلة الاستراتيجية 3.

(55) يقع مخيم خرز للاجئين في محافظة لحج شمال غرب عدن في صحراء جنوب اليمن. ويأوي هذا المخيم لاجئين من الصومال وإثيوبيا.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 2: توفير المساعدة التغذوية لعلاج سوء التغذية والوقاية منه.

49- يشكل هذا النشاط استجابة متكاملة للوقاية من سوء التغذية ومعالجته. وسيقدم البرنامج منتجات تغذية متخصصة عبر تغذية تكميلية شاملة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا وللحوامل والمرضعات من النساء والبنات للوقاية من سوء التغذية الحاد والمزمن في المديرية ذات الأولوية في الاستجابة المتكاملة للمجاعة والتغذية التكميلية الموجهة إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات⁽⁵⁶⁾ علاج سوء التغذية الحاد في مختلف أرجاء البلاد. وسيخضع المستفيدون من التغذية التكميلية الموجهة للتحري في المراكز الصحية المحلية، بواسطة متطوعين في مجال الصحة في المجتمعات المحلية ومن خلال حملات تحري تنظمها وزارة الصحة، وباستخدام قياسات محيط منتصف العضد والوزن مقابل الطول. وسيصرف المستفيدون بعد فترة بقاء متوسطة قدرها ثلاثة أشهر في هذا البرنامج حال بلوغ قياس محيط منتصف العضد لديهم أكثر من 125 ملم للأطفال وأكثر من 230 ملم للنساء. وسيصمم البرنامج استراتيجية للتواصل لضمان تلقي الحوامل والمرضعات من النساء والبنات وأفراد الأسر لمعلومات كافية بشأن استخدام المنتجات التغذوية المتخصصة ومنافعها.

50- وسينفذ هذا النشاط بما يتماشى مع البروتوكولات الوطنية وبالتعاون الوثيق مع وزارة الصحة العامة والسكان وشركاء مجموعة التغذية المعنيين بسوء التغذية الحاد الوخيم بما في ذلك اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية. وسيحظى التنفيذ بمساندة أكثر من 22 منظمة غير حكومية. وسيعزز البرنامج قدرات الشركاء المحليين ووزارة الصحة العامة والسكان عبر توفير المعدات والإمدادات وتدريب المتطوعين المحليين، ومنسقي التغذية، وموظفي المراكز الصحية على الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد، وإدارة مسائل تخزين الأغذية، ورصدها، والإبلاغ عنها. وستشمل كل عمليات التدريب مراعاة الاعتبارات الجنسانية.

النشاط 3: توفير مساعدة نقدية مشروطة لدعم الوصول إلى الخدمات التغذوية والصحية.

51- سيسعى هذا المشروع التجريبي إلى الوقاية من التقرم خلال الأيام الألف الأولى من الحياة من خلال التحويلات النقدية المشروطة إلى الحوامل والمرضعات من النساء والبنات ومقدمي الرعاية للأطفال دون سن الثانية المستفيدين من برنامج التغذية التكميلية الشاملة. وسيختبر المشروع التجريبي نهجا وسيجمع الأدلة لتتوير برجة الوقاية من سوء التغذية في اليمن. وسيبدأ المشروع في المناطق المتسمة بارتفاع معدلات الإصابة بالتقرم والخدمات الصحية الكافية وسيوسع تدريجيا إلى مواقع أخرى.

52- وستتلقى الحوامل والمرضعات من النساء والبنات ومقدمي الرعاية للأطفال دون سن الثانية مبلغاً نقدياً إضافياً بعد القيام بزيارة شهرية إلى المركز الصحي لتلقي الرعاية قبل الولادة، والتطعيمات الإلزامية الدنيا، ورعاية ما بعد الولادة أو التحري عن سوء التغذية الحاد. وسيساعد المبلغ النقدي الإضافي المستفيدين على شراء واستهلاك الأغذية الطازجة والصحية. وسيتم وضع استراتيجية للتواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي تسترشد بتحليل الحواجز الذي تعده مجموعة التغذية (والجاري حالياً) والبحوث الإضافية لتذليل الحواجز التي تعترض طريق اعتماد ممارسات كافية لتغذية الرضع وصغار الأطفال وعادات صحية في ميداني التغذية والنظافة الشخصية. ولن يقتصر استهداف حملة التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي على الحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والعاملين الصحيين، ومقدمي الرعاية، بل إنها ستشمل أيضاً صنّاع السياسات وذوي النفوذ في المجتمعات المحلية مثل الأعمام والحموات، والأزواج، والزعماء المحليين. وستركز الرسائل الموجهة على ضمان اقتسام المسؤولية عن رعاية الأطفال ضمن الأسرة وعدم اقتصرها على النساء.

53- وسيصمم هذا النشاط ويُنفذ بالتعاون الوثيق مع وزارة الصحة العامة والسكان مع مشاركة مجتمعية قوية. وسيتم إرساء تقييم لخط الأساس، ومسح متابعة، وتقييم لخط النهاية إلى جانب رصد صارم مستجيب للاعتبارات الجنسانية بغية استخلاص الدروس من المشروع التجريبي وإرشاد الأنشطة المحتملة لتوسيع النطاق.

(56) تتلقى الحوامل والمرضعات من النساء والبنات التغذية التكميلية في تلك المناطق فقط التي لا توفر فيها التغذية التكميلية الشاملة.

الحصيلة الاستراتيجية 3: وصول الأسر الضعيفة في مختلف أرجاء اليمن إلى شبكات الأمان الاجتماعي والخدمات الأساسية المنصفة خلال الأزمات وبعدها

54- تمثل هذه الحصيلة مساهمة البرنامج في الأنشطة "الإنسانية الإضافية"، والاستصلاح، والإنعاش. وتستهدف الحصيلة الأطفال في سن الدراسة والسكان في المناطق التي ترتفع فيها معدلات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وتساهم الحصيلة في الهدف الاستراتيجي 3 من أهداف خطة الاستجابة الإنسانية لليمن (دعم والحفاظ على الخدمات والمؤسسات الضرورية للأعمال الإنسانية العاجلة وتعزيز سبل كسب العيش والقدرة على الصمود) والحصيلة الثالثة من إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي للعمل في اليمن (2017-2019) (تحسُّن قدرة المجتمعات المحلية على إدارة التهديدات الخارجية، والمخاطر والصدمات المحلية مع زيادة الاعتماد الذاتي الاقتصادي وتعزيز التلاحم الاجتماعي). وسيعمل البرنامج على المستوى المجتمعي ومع الشركاء من المنظمات غير الحكومية الوطنية لتمكين الوصول المنصف إلى التعليم، ودعم استصلاح البنى التحتية المجتمعية، والمساعدة على ضمان استقرار سبل كسب عيش الناس.

مجالات التركيز

55- ستركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على بناء القدرة على الصمود.

النواتج المتوقعة

56- سوف تتحقق هذه الحصيلة عن طريق النواتج التالية:

- ◀ يتلقى التلاميذ في المديرية المستهدفة وجبات مغذية تكفل تحسين المدخول الغذائي وتزيد من معدلات الحضور إلى المدرسة والبقاء فيها (هدف التنمية المستدامة 4).
- ◀ تتلقى الأسر المعاندة من انعدام الأمن الغذائي مساعدة نقدية تحمي وتعيد بناء أصولها المجتمعية، وبنائها التحتية، وسبل كسب عيشها.
- ◀ تستفيد المجتمعات المحلية المستهدفة من تحسين وترميم البنى التحتية المجتمعية وأصول سبل كسب العيش التي تعزز الصمود.
- ◀ تستفيد الفئات الضعيفة من القدرة المعززة للمؤسسات المحلية والوطنية على تنفيذ شبكات الأمان الاجتماعي.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 4: توفير الوجبات المدرسية. سيوفر البرنامج الوجبات المدرسية لزيادة المدخول الغذائي للأطفال في سن المدرسة الابتدائية وحضورهم إلى المدارس.

57- سيواصل البرنامج العمل مع وزارة التربية والتعليم لإرساء الأساس اللازم لإحياء البرنامج الوطني للوجبات المدرسية في البلاد.⁽⁵⁷⁾ وتشكل المدارس منصة للتغيير بالنسبة للعديد من الأهداف الإنمائية لليمن، مثل تلك المرتبطة بالتعليم، والصحة، والمساواة بين الجنسين، والتغذية. ولذلك فإن من المهم للغاية أن تظل المدارس مفتوحة وعاملة وأن يحضر الأطفال إلى الصفوف.

58- وسيعمل البرنامج مع وزارة التربية والتعليم والشركاء الآخرين على إنشاء نظام للإبلاغ والرصد ذي ملكية وطنية ومتسم بالاستجابة للاعتبارات الجنسانية. وسينسق البرنامج مع اليونيسف والشركاء من المنظمات غير الحكومية للدعوة لتدابير تكميلية، بما في ذلك إتاحة مرافق المياه، والإصحاح، والنظافة الشخصية (WASH)، والموارد التعليمية في المدارس. وسيزيد البرنامج والشركاء من دعوتهم إلى تسديد مرتبات المعلمين وتدريبهم لضمان توفير تعليم رفيع الجودة. وسيربط برنامج الوجبات

(57) يشكل اليمن جزءاً من المبادرة الإقليمية بشأن الوجبات المدرسية والحماية الاجتماعية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي يقودها البرنامج ومبادرة تعلم المهارات الحياتية والمواطنة التي تقودها اليونيسف.

المدرسية بالنشاط 5 (انظر أدناه) قدر المستطاع لمساندة الجهود المجتمعية لاستصلاح البنى التحتية المدرسية المتضررة. وسيسعى البرنامج للاستفادة من البحوث المستنيرة بالاعتبارات الجنسانية بشأن السلوك ونهج التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي الذي أُعد في إطار النشاط 3 لإدخال التوعية التغذوية إلى المدارس.

59- وسيجري البرنامج تجارب على نماذج بديلة أو تكميلية للوجبات المدرسية، بما في ذلك توفير وجبات ساخنة، وزيادة الإمداد بالمنتجات الطازجة المحلية، والأنشطة المخصصة للمراهقات والمراهقين لتذليل العقبات أمام الحضور إلى المدرسة وإتمام الدراسة (بما في ذلك على المستوى الثانوي).

النشاط 5: دعم استصلاح البنى التحتية وسبل كسب العيش المجتمعية من خلال المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول.

60- سيعمل البرنامج مع الشركاء من المنظمات غير الحكومية والصندوق الاجتماعي للتنمية، وسيوفر أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والمساعدة الغذائية مقابل التدريب للأسر المحرومة من الأمن الغذائي مع العمل في الوقت ذاته على ترميم البنى التحتية وسبل كسب العيش المجتمعية. وستكفل أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول ومقابل التدريب تيسير الوصول المتكافئ إلى الموارد والتحكم فيها من جانب النساء والرجال. وسيتم الالتزام بالمعايير الجيدة في استصلاح البنى التحتية المجتمعية والاجتماعية مثل المرافق المدرسية والعيادات الصحية. وستنفذ أعمال مع مهندسين ذوي كفاءة. وسيبني هذا النشاط على الخبرة الناجحة لبرنامج تعزيز القدرة على الصمود في المناطق الريفية في اليمن، الذي ستواصل الوكالات الأربع المشاركة تنفيذه.

61- وفيما وراء برنامج تعزيز القدرة على الصمود في المناطق الريفية المذكور، فإن البرنامج سيعمل مع الصندوق الاجتماعي للتنمية لتنفيذ الأنشطة وتنسيق الاستهداف والطرائق على نحو يساهم في تقويته.

62- وستسترشد الأنشطة بخطط الصمود المجتمعي المدعومة من الصندوق الاجتماعي للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وستستخدم نهج تخطيط تشاركية لضمان تلبية الأصول والتدريب لاحتياجات المجتمعات المحلية. وستعمل اللجان المجتمعية الشاملة والمتوازنة جنسانياً على ترويج المشاركة العادلة للنساء والرجال في تصميم الأنشطة وتنفيذها. وبما أن النساء يتحملن قسماً ضخماً من المسؤولية عن صحة، وتغذية، وتعليم أطفالهن فإن البرنامج سيستطلع فرص مساعدة النساء الريفيات من خلال المساعدة الغذائية مقابل التدريب، وسيروج التدريب على تعلم الحساب والقراءة والكتابة، والتوعية التغذوية، والمهارات الحياتية كوسائل لتمكينهن ودعم أسرهن.⁽⁵⁸⁾

الحصيلة الاستراتيجية 4: مساندة الشركاء الدوليين والوطنيين في جهودهم لمساعدة الناس في اليمن والحفاظ على الخدمات ذات الأهمية البالغة

63- تمثل هذه الحصيلة مساندة البرنامج للشركاء في اليمن وتساهم في تحقيق الهدف الاستراتيجي 4 لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن (تقديم استجابة إنسانية مبنية ومتعددة القطاعات ومنسقة وشاملة تكون مسؤولة أمام الأشخاص الأشد ضعفاً في اليمن وتناصرهم بشكل فعال مع تعزيز مشاركة الشركاء الوطنيين).

مجالات التركيز

64- ستركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على الاستجابة للأزمات.

النواتج المتوقعة

65- سوف تتحقق هذه الحصيلة عن طريق النواتج التالية:

(58) بالتنسيق مع مبادرة تعلم المهارات الحياتية والمواطنة التي تقودها اليونيسف، ولا سيما من أجل الشباب.

- ◀ يستفيد السكان المتضررون من الأزمة من توافر خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية التي تتيح حركة موظفي العمل الإنساني وتنفيذ المساعدة الإنسانية في اليمن.
- ◀ يستفيد السكان المتضررون من الأزمة من زيادة قدرة الشركاء الإنسانيين بفضل توفير التنسيق والدعم اللوجستيين.
- ◀ يستفيد السكان المتضررون من الأزمة من توفير التنسيق والخدمات فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ◀ يستفيد السكان المتضررون من الأزمة من تعزيز القدرة التشغيلية للشركاء الإنسانيين بفضل توفير الخدمات الثنائية.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 6: توفير خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية من خلال دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية. وقيام هذه الدائرة بتوفير خدمات نقل جوي مأمونة وموثوقة وقدرات احتياطية لإجلاء موظفي العمل الإنساني إذا تطلب الأمر ذلك.

66- تمكّن دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية أكثر من 60 منظمة إنسانية من الوصول إلى السكان المتضررين من النزاع في اليمن عبر نقل موظفي العمل الإنساني والشحنات الخفيفة العاجلة. وستواصل خدمات الدائرة المذكورة إلى حين استئناف الرحلات الجوية التجارية المأمونة والموثوقة إلى اليمن.

النشاط 7: مجموعة اللوجستيات.

67- تضطلع مجموعة اللوجستيات بسد الفجوات اللوجستية، وتيسير الوصول إلى منصة للخدمات المشتركة، وتمكين أكثر من 60 منظمة من ممارسة أنشطتها في اليمن. وتسهّل المجموعة عمليات الشحن الجوي للإمدادات الإنسانية من جيبوتي إلى صنعاء بالتنسيق مع إدارة دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية وتنسق نقل المسافرين والبضائع من اليمن وإليه على سفن يستأجرها البرنامج، وتنظّم النقل البري لمواد الإغاثة في مختلف أنحاء اليمن، وتتيح التخزين المؤقت للبضائع الإنسانية حسب الحاجة. كما أن المجموعة توفر خدمات التنسيق وإدارة المعلومات للحد قدر المستطاع من ازدواج الجهود ودعم اتخاذ القرارات التشغيلية في صفوف أصحاب المصلحة.

النشاط 8: مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ.

68- بناء على احتياجات الوكالات فإن هذه المجموعة توفر دعم الاتصالات المضمون، ومحاور الإنترنت، والتوصيلية، والخدمات المتعلقة بذلك، والدعم والإشراف التقنيين على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات عند الطلب إلى جانب البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات اللازمة للتصدي للكوليرا. وتسعى المجموعة أيضا على المساهمة في التحسينات المجتمعية العريضة عبر دعم الوصول العام إلى الإنترنت وخدمات تكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

النشاط 9: توفير الخدمات الثنائية.

69- سيوفر البرنامج خدمات عند الطلب إلى الوكالات الشريكة (منظمة الصحة العالمية واليونيسف والمنظمات غير الحكومية، وما إليها)، بما في ذلك من خلال إدارة مرفق وقود دوار لتوفير الوقود للشركاء، والمستشفيات، ووحدات معالجة المياه، وبناء مراكز علاج الإسهال كجزء من التصدي للكوليرا.

3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

70- من المستبعد أن يتمكن البرنامج من أن يتحول بأنشطته بعيدا تماما عن المساعدة الإنسانية خلال السنتين المقبلتين؛ على أن الاستثمارات المطردة والموجهة نحو الصومود، والإنعاش، واستصلاح النظم والخدمات المحلية والوطنية هي شرط لا غنى عنه للسلام. ويسهم البرنامج في هذه الاستثمارات بتنفيذ استراتيجيات متينة لنقل مجموعات مختارة من المستفيدين من المساعدة غير المشروطة إلى المساعدة المشروطة؛ وتقوية تركيزه على الوقاية، ولا سيما في مجال التغذية؛ وتعزيز الصلات بين مساعدة البرنامج وشبكات الأمان الاجتماعي.

71- وستكفل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة هذه الانتقال الناجح إلى الإنعاش بتوفير الرصد المنتظم للأسواق ولوضع الأمن الغذائي والتغذية؛ وتقوية القدرة الوطنية في برامج الوجبات المدرسية؛ واختبار شبكات الأمان الاجتماعي المراعية للتغذية والمستجيبة للاعتبارات الجنسانية للوقاية من سوء التغذية؛ وزيادة الاستثمارات المتعلقة بمنصات التسليم المستدامة وذات المردودية التي يمكن أن يعتمد عليها الشركاء والبرامج الوطنية؛ وتعزيز القدرة الوطنية في تقدير هشاشة الأوضاع، وجمع البيانات، وتوليد الأدلة؛ وتطوير استراتيجيات للتواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي يمكن لها أن تسهم في تحسين حصائل التغذية، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

72- جاءت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة هذه ثمرة لعملية تشاورية لترتيب الأولويات، والتي استنارت بالرصد الجاري لمخاطر المجاعة ومسوح "سمارت" (59) وتمنح الخطة الأولوية لمساعدة المجموعات السكانية المعانية من انعدام شديد في الأمن الغذائي ومن سوء التغذية المعتدل. وسيتم تنفيذ استهداف المستفيدين على المستويين الجغرافي والأسري: حيث تُصنف المديرية الأشد ضعفا وضمن المديرية ذات الأولوية، وسيحدد المستفيدون من النشاط 1 (المساعدة الغذائية العامة) باستخدام مؤشرات بديلة ومن خلال المرافق الصحية (60) وسيعكس الاستهداف الجغرافي في إطار الحصيلة 3 أوليات مجموعة التعليم والفرص المتاحة للدعم التكميلي من خلال الشركاء.

73- وستنفذ هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة في المناطق التي منحتها مجموعات الأمن الغذائي والزراعة، والتغذية، والتعليم الأولوية باستثناء ما يتعلق بأنشطة علاج سوء التغذية التي ستجري على النطاق الوطني لاستكمال علاج اليونيسف لسوء التغذية الحاد.

74- ويمكن أن تتلقى الأسر المستفيدة أكثر من شكل واحد من أشكال المساعدة على النحو التالي:

← *النشاطان 1 و5*: ستتلقى الأسر ضمن المجتمعات المحلية المستهدفة مساعدة غذائية مشروطة أو غير مشروطة بالاستناد إلى مدى ضعفها وقدرتها على المشاركة في خطط المساعدة الغذائية المشروطة.

← *النشاط 2*: ستتلقى كل الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال دون سن الثانية القاطنين في المجتمعات المحلية التي تزيد فيها معدلات سوء التغذية الحاد الشامل عن 10 في المائة منتجات تغذوية متخصصة للوقاية من سوء التغذية. وستتمتع جميع الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال دون سن الخامسة المعانين من سوء التغذية الحاد المعتدل بالأهلية لتلقي العلاج من سوء التغذية الحاد من خلال المرافق الصحية المحلية في مختلف أنحاء البلاد.

← *النشاط 3*: ستتلقى كل الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال دون سن الثانية في المناطق التجريبية المختارة (61) ممن يتسلمون مساعدة للوقاية تحويلات نقدية مشروطة بالإضافة إلى المنتجات التغذوية المقدمة في إطار النشاط 2. وستتلقى المستفيدات المساعدة طيلة فترة حملهن أو إرضاعهن بينما سيحصل الأطفال على المساعدة في الأيام الألف الأولى من عمرهم.

← *النشاط 4*: سيتلقى كل الأطفال في سن الدراسة المنتظمين في المدارس الابتدائية في المديرية المستهدفة المتسمة بمعدلات عالية لانعدام الأمن الغذائي والتي مُنحت الأولوية من جانب مجموعة التعليم وجبة خفيفة خلال الصفوف لكل يوم يحضرون فيه إلى المدرسة. وسيُنسق استهداف المديرية مع وزارة التربية والتعليم وشركاء مجموعة التعليم.

(59) يعني مختصر "سمارت" (SMART) الرصد والتقدير الموحد لحالات الإغاثة والانتقال.

(60) يولي البرنامج الانتباه للفوارق ضمن الأسرة ويراعيها بغية الاستجابة إلى الاحتياجات، والأولويات، والظروف المختلفة للنساء، والرجال، والبنات، والأولاد.

(61) سيتم اختبار المناطق على أساس معدلات سوء التغذية المزمن وتوافر الخدمات الصحية.

75- وسيُسجل البرنامج المستفيدين في منصة لإدارة المستفيدين والتحويلات (سكوب أو نظام مكافئ) وسيُصدر بطاقة مستفيد فريدة لكل مستفيد. وسيُستخدم تسجيل البيانات البيومترية أينما كان ذلك ممكناً.

الجدول 1: المستفيدون من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد، حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط																
مجموع عدد المستفيدين من الخطة الاستراتيجية القطرية الموقّعة في كلتا السنتين	مجموع 2020	مجموع 2019	2020						2019						النشاط	الحصيلة الاستراتيجية
			رجال/أولاد			نساء/بنات			رجال/أولاد			نساء/بنات				
			18+ عاما	18-5 عاما	59-0 شهرًا	18+ عاما	18-5 عاما	59-0 شهرًا	18+ عاما	18-5 عاما	59-0 شهرًا	18+ عاما	1-5 عاما	5-0 شهرًا		
*8 000 000	7 643 200	8 000 000	1 834 400	1 414 000	642 000	1 796 000	1 330 000	626 800	1 920 000	1 480 000	672 000	1 880 000	1 392 000	656 000	النشاط 1	الحصيلة الاستراتيجية 1
8 794 400	4 911 700	3 882 700	-	-	1 177 500	2 580 700	-	1 153 500	-	-	965 400	1 968 100	-	949 200	النشاط 2	الحصيلة الاستراتيجية 2
1 200 000	600 000	600 000	143 900	110 900	50 600	141 000	104 500	49 100	143 900	110 900	50 600	141 000	104 500	49 100	النشاط 3	
1 186 100	1 186 100	901 700	-	676 100	-	-	510 000	-	-	514 000	-	-	387 700	-	النشاط 4	الحصيلة الاستراتيجية 3
1 050 000	700 000	350 000	167 900	129 400	59 000	164 500	121 900	57 300	83 900	64 700	29 500	82 300	60 900	28 700	النشاط 5	
20 230 500	15 041 000	13 734 400	2 146 200	2 330 400	1 929 100	4 682 200	2 066 400	1 886 700	2 147 800	2 169 600	1 717 500	4 071 400	1 945 100	1 683 000	المجموع مع التداخلات	
10 323 300	9 249 600	9 220 000	1 940 500	1 791 700	834 200	2 252 200	1 614 800	816 200	1 971 000	1 766 700	838 700	2 214 800	1 607 900	820 900	المجموع بدون تداخلات	

* بما في ذلك 10 000 لاجئ يعيشون في مخيمات و400 000 شخص قد يصبحون من المشردين حديثًا و/أو يُعتبرون ممن يعانون بشدة من انعدام الأمن الغذائي في المجتمعات المحلية المضيفة.

2-4 التحويلات

الأغذية والتحويلات القائمة على النقد

76- تعكس قيم التحويلات أهداف كل نشاط وهي تتماشى مع توجهات مجموعة الأمن الغذائي والزراعة. وعلى مدى العامين المقبلين سيسعى البرنامج إلى زيادة التحويلات القائمة على النقد (قسائم السلع والنقد) من 37 إلى 69 في المائة من القيمة الإجمالية (باستثناء تقوية القدرات وتقديم الخدمات).

77- وفي إطار النشاط 1، سيوفر البرنامج تحويلات كافية لتلبية الاحتياجات الغذائية الأسرية الدنيا (100 2 سعرة حرارية/شخص/يوم). وقد تُعدّل قيمة التحويلات في السنة الثانية، رهنا بحصائل تقديرات الأمن الغذائي. وقد ينظر البرنامج أيضا في تنقيح الخطة الاستراتيجية القطرية في المستقبل لإضافة حصص الاستجابة العاجلة من أجل تلبية احتياجات المشردين حديثا. وتستخدم المساعدة العينية، وقسائم السلع، والتحويلات القائمة على النقد بالاستناد إلى حصص غذائية متكافئة على امتداد الطرائق الثلاث. وسيربط البرنامج تنفيذ التحويلات القائمة على النقد بمجموعة الأمن الغذائي والزراعة والفريق العامل المعني بالنقد والأسواق، الذي اقترح سلة إنفاق غذائي أدنى للاحتياجات الغذائية مرتبطة بمساعدة عينية ومستندة إلى الأسعار السوقية السائدة. وستمنح الأولوية للسلع العينية في المواقع التي لا تعمل فيها الأسواق بصورة جيدة. وسيتلقى عدد متزايد من المستفيدين، ولا سيما في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، قسائم سلع أو تحويلات نقدية.

78- وسيختار البرنامج طرائق تستند إلى تحليل الأمن الغذائي، وأفضليات المستفيدين، وتحليل التكاليف من حيث الكفاءة والفعالية، إلى جانب التقديرات السياقية، والجنسانية، والقطاعية (القطاع السوقي والمالي). وسيحافظ البرنامج على القدرة على التنقل بين الطرائق في حال تغير الظروف السوقية والأمنية في المناطق المختارة. ووفقا للوثيقة المعنونة "دراسة حالة مشتركة بين الوكالات: قدرة الأسواق على العمل والاندفاعات المجتمعية عن المساعدة القائمة على النقد" (ديسمبر/كانون الأول 2017) فإن النقد هو الطريقة المفضلة لدى المستفيدين ولا يطرح أي مشاغل حماية رئيسية.⁽⁶²⁾ فضلا عن ذلك، ومع إدخال التحويلات القائمة على النقد، سيتم جمع المزيد من التفاصيل عن الديناميات الأسرية، والإنفاق، والجوانب الجنسانية، وأفضليات المستفيدين واستخدامها في تحسين تصميم البرامج وتنفيذها.

79- وأدخل البرنامج قسائم السلع الورقية إلى اليمن في فبراير/شباط 2016. وتستخدم قسائم السلع نهج "من الأعمال إلى الأعمال" الذي يقوم البرنامج بموجبه بالتعاقد مع موردي الأغذية مثل المستوردين وتجار الجملة الذين يديرون شبكة من باعة التجزئة ويكفلون الإمداد المنتظم للأغذية. ويكفل ذلك اختصار المهل ويحقق موارد في الاقتصاد المحلي. ويتلقى الموردون إخطارا مسبقا بالطلب الإجمالي الذي سيتولد عن القسائم، مما يتيح لهم استيراد الأغذية وتخزينها المسبق للمستفيدين دون الإخلال بالمخزونات المشتركة كجزء من أعمالهم الاعتيادية. وسيتيح نشر منصة "سكوب" للبرنامج الاستعاضة عن القسائم الورقية بأخرى إلكترونية.

80- وسينشر البرنامج التحويلات القائمة على النقد في المناطق التي يساند فيها عمل الأسواق إدخال نهج النقد غير المشروط لتلبية احتياجات الأسر الغذائية. وستوفّر التحويلات النقدية عبر مقدمي الخدمات المالية المحلية المتعاقد معهم.⁽⁶³⁾ ويرمي البرنامج إلى إدخال الأسلوب البيومثري في تحديد الهوية عند نقطة الصرف خلال مجرى الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة.

81- وفي إطار النشاط 2، سيتلقى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا الخاضعون للعلاج من سوء التغذية الحاد غذاء تكميلي جاهزا للاستعمال، هو Plumpy'Sup، الذي يوفر 535 سعرة حرارية في اليوم لمدة متوسطة قدرها 90 يوما. وستتسلم الحوامل والمرضعات من النساء والبنات المعانيات من سوء التغذية الحاد حصة منزلية شهرية قدرها 6 كغم من الدقيق المخلوط المقوى، ومستحضر SuperCereal Plus، لمدة متوسطة قدرها 180 يوما اعتبارا من إثلوثين الثاني على مدى ستة أشهر من الرضاعة. وستوفر الحصة اليومية من مستحضر SuperCereal Plus، وقدرها 200 غم، 820 سعرة حرارية ومغذيات دقيقة للحد من فجوة المغذيات وعلاج

(62) ليس هناك من فوارق ملحوظة في أفضليات ذكور المجتمعات المضيفة، وإناث المجتمعات المضيفة، وذكور المشردين داخليا، وإناث المشردين داخليا، والعائدين الذكور، والعائدين الإناث. ولم يتم تقدير الأفضليات حسب الفئة العمرية.

(63) سنقر الاستجابة بنقاط البدء المختلفة للمستفيدين، مثل الحواجز الأضخم التي تواجه النساء في الوصول إلى الخدمات المالية بالمقارنة مع الرجال، سواء أكان ذلك من حيث الأصول (المرتبطة بالإرث) أم من عوائق التحويلات القائمة على النقد (إحراز قدرة مستقلة للوصول إلى الأجهزة والتحكم بها).

سوء التغذية الحاد. ومن خلال أنشطة الوقاية من سوء التغذية سيتلقى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا حصة غذائية شهرية تبلغ 1.5 كغم من مكمل مغذٍ دهني، هو LNS-MQ، الذي يوفر مدخولا يوميا بقيمة 281 سعرة حرارية ومغذيات دقيقة أساسية، بما في ذلك الحديد. وستلقى الحوامل والمرضعات من النساء والبنات حصة شهرية قدرها 6 كغم من مستحضر SuperCereal اعتبارا من إتلوثهن الثاني على امتداد ستة أشهر من الإرضاع للوقاية من سوء التغذية ونقص المغذيات الدقيقة.

82- وفي إطار النشاط 3 ستتلقى الحوامل والمرضعات من النساء والبنات ومقدمو الرعاية والأطفال دون سن الثانية الذين يشاركون في المشروع التجريبي مبلغا نقديا إضافيا مشروطا قدره 0.23 دولار أمريكي للشخص الواحد في اليوم.

83- وفي إطار النشاط 4، سيتلقى الأطفال وجبات خفيفة مقواة بالمغذيات الدقيقة (100 غم من البسكويت عالي الطاقة في الجنوب و100 غم من قوالب التمر في الشمال) في المدرسة. وسيجري توريد السلع محليا، أو إقليميا إذا ما عجز الإنتاج المحلي عن تلبية المتطلبات. وتراعى عند اختيار السلع الظروف المناخية وتأثيرها على التخزين.

84- وفي إطار النشاط 5، سيتلقى المشاركون في أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والمساعدة الغذائية مقابل التدريب 6 دولارات أمريكية يوميا في المتوسط في الخطط المعنية لمدة متوسطة تبلغ 102 من الأيام. وسيزوّد ذلك الأسر بدخل خلال موسم الجذب بما يكفي لتغطية الفجوة الغذائية والنفقات الأخرى بما فيها الوفورات اللازمة من أجل الإنعاش. وستنفذ الأنشطة المرتبطة بالمساعدة الغذائية مقابل التدريب لفترة تصل إلى سنة واحدة.

الجدول 2: الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) وقيم التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم) حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط										
الحصيلة الاستراتيجية 3			الحصيلة الاستراتيجية 2					الحصيلة الاستراتيجية 1		نوع المستفيدين
النشاط 5		النشاط 4	النشاط 3		النشاط 2			النشاط 1	الطريقة	
المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول/التدريب		التلاميذ (الجنوب)	التلاميذ (الشمال)	الوقاية من التقزم (الأطفال)	الوقاية من التقزم (الحوامل والمرضعات من النساء والبنات)	الوقاية من سوء التغذية الحاد (الحوامل والمرضعات من النساء والبنات)	علاج سوء التغذية الحاد (الحوامل والمرضعات من النساء والبنات)	الوقاية من سوء التغذية الحاد (الأطفال)		علاج سوء التغذية الحاد المعتدل (الأطفال)
				الأغذية	الأغذية، النقد	الأغذية	الأغذية	الأغذية	الأغذية	الأغذية، أو القسائم الغذائية، أو التحويلات القائمة على النقد
										دقيق القمح المقوى
										417
										البقول
										56
										الزيت النباتي المقوى
										41
										الملح المعالج باليود
										3
										السكر
										14
									100	Plumpy' Sup
					200					SuperCereal
						200				SuperCereal Plus
								50		Plumpy' Doz
										البسكويت العالي الطاقة
			100							قوالب التمر
	100									
	465	450			752	820	255	535	2 100	مجموع السعرات الحرارية اليومية
	4	11			16	17	10	10.5	8.6	نسبة السعرات الحرارية من البروتين
									0.34	قسائم السلع (دولار/شخص/يوم)
0.56				0.23					* 0.46	التحويلات القائمة على النقد * مكافئ النقد لأولئك المستفيدين فقط الذين لا يتلقون الأغذية أو قسائم السلع
180	264	264	180	180	180	180	90	90	360	عدد أيام التغذية في السنة

الجدول 3: مجموع الاحتياجات من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقيمتها		
المجموع (طن متري)	المجموع (دولار أمريكي)	نوع الأغذية/التحويلات القائمة على النقد
348 565 277	1 532 990	حبوب
99 542 237	204 399	بقول
152 225 575	150 574	زيوت ودهون
246 939 471	234 253	أغذية مخلوطة وممزوجة
22 450 341	62 776	غير ذلك
869 722 901	2 184 991	المجموع (الأغذية)
253 552 476		قسائم السلع
968 870 060		التحويلات القائمة على النقد
2 092 145 437	2 184 991	المجموع (قيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد - دولار أمريكي)

تعزيز القدرات

- 85- يتطلب الأمر إرساء السلام كي يتمكن اليمن من تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي غياب السلام فإن نهج البرنامج يركز في المقام الأول على تقوية القدرات لتقديم الخدمات الأساسية، ودعم سبل كسب العيش وشبكات الأمان الاجتماعي على المستوى المجتمعي، مع العمل في الوقت ذاته لتضمين نهج التحول الجنساني في جميع أعماله.
- 86- ويشمل ذلك تطوير واختبار برامج تجريبية للوقاية من سوء التغذية يمكن للمؤسسات الوطنية اعتمادها وتوسيع نطاقها في سيناريو ما بعد النزاع؛ واستحداث وإصلاح نظم شبكات الأمان (تسجيل المستفيدين، والاستهداف، والرصد والتقييم، ومنصات التسليم، وما إلى ذلك) وضمان ملاءمتها للبرامج الوطنية؛ وصقل تقديرات هشاشة الأوضاع؛ ومساندة القدرة الوطنية على تنفيذ برامج التغذية، وهو ما يشمل تنظيم حملات التوعية من خلال المراكز الصحية والمدارس.
- 87- وسيزيد هذا النهج من مشاركة المجتمعات المحلية في إدارة الوجبات المدرسية، والتغذية، وأنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والمساعدة الغذائية مقابل التدريب لضمان الاستدامة، والملكية المحلية، والاستثمار في قدرات الشركاء المتعاونين المحليين.

3-4 سلسلة الإمداد

- 88- سيواصل البرنامج عبر هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة تدعيم استراتيجيته المتعلقة بسلسلة الإمداد، والتي سَتُعَدَّل بانتظام لتتكيف مع التغيرات في البيئة التشغيلية. وتعتمد سلسلة الإمداد على التخطيط الصارم وإدارة الموارد بكفاءة للتغلب على مسائل التمويل غير القابل للتنبؤ والمهل الطويلة الفاصلة بين الشراء والتوزيع (بما يصل حتى إلى أربعة أشهر). وتُستورد السلع عن طريق البحر عبر موانئ الحديدة، وعدن، والصليف؛ وتمتلك الحديدة القدرة الأعظم وهي تخدم في الغالب المناطق الشمالية في حين تخدم عدن الجنوب. ويجري البرنامج مشترياته من خلال محاور مرفق الإدارة الشاملة للسلع، وهو ما يختصر كثيرا المهل. ويقوم البرنامج بتعزيز قدرات الطحن الوطنية بالمساعدة على استصلاح شركات طحن القمح المتضررة أو المعطلة. وعند الحاجة يستخدم البرنامج سفنا مستأجرة لجلب الإمدادات من المحاور في جيبوتي وبربرة (الصومال). ويستطلع البرنامج على الدوام الخيارات الشبكية الأخرى عبر الإقليم كإجراء من إجراءات الاستعداد. ويعتمد نجاح سلسلة الإمداد على زيادة الخدمات التجارية المتاحة عند نقاط الدخول إلى البلاد. وإضافة إلى ذلك، واستجابة للاعتبارات البيئية، يتخذ البرنامج تدابير للحد من الأثر السلبي لأنشطته على البيئة، بما فيها تخفيض خدمات النقل من خلال تجميع عمليات تسليم المساعدات الغذائية العامة والحصص التغذوية، وزيادة حجم الطرود التغذوية، وتقليل عدد الأكياس المستخدمة في عملية الطحن إلى أدنى حد.
- 89- ويطرح النزاع المتأجج تحديا بارزا أمام عمليات التسليم البرية، ويفصل البلاد إلى منطقتين تشغيليتين، واحدة في الشمال وأخرى في الجنوب؛ ويتطلب الأمر مفاوضات وتعديلات واسعة بالنظر إلى تحرك الخطوط الفاصلة بين هاتين المنطقتين. ومن الواجب

أن يكون تخطيط الإمدادات الدولي والإقليمي مرناً، ويمكن أن تؤدي التغييرات الضخمة في البيئة التشغيلية إلى زيادة التكاليف التشغيلية. وينسق البرنامج كل التحركات مع السلطات المعنية بالتزام دقيق مع عمليات التخلص الآمن. وتم استحداث أدوات للتتبع وإجراءات تشغيلية معيارية لهذه الغاية.

90- وتتمركز قدرات التخزين في المحاور الرئيسية للحديدة، وصنعاء، وعدن، مع نقاط تسليم أمامية إضافية في المحافظات مثل إب وصعدة لإتاحة التخزين المسبق الفوري للسلع، وهو ما يعتبر أمراً بالغ الأهمية للتخفيف من وطأة قيود الوصول. وسيواصل البرنامج الدعوة إلى توفير ممرات مفتوحة باعتبارها شرايين الحياة، وتيسير الواردات الغذائية التجارية، والتسليم الآمن للمعونة إلى المستفيدين في مختلف أرجاء اليمن.

4-4 قدرات المكتب القطري ولامحه

91- لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، يُزعم المكتب القطري للبرنامج في اليمن توسيع حضوره الميداني من خمسة مكاتب فرعية (في كل من صنعاء، وصعدة، وإب، والحديدة، وعدن) إلى سبعة مكاتب فرعية محتملة (بإضافة المكلا ومأرب). وسيزيد هذا المكتب من قدراته في الأنشطة التغذوية، وأنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول/المساعدة الغذائية مقابل التدريب، والوجبات المدرسية، والتحويلات القائمة على النقد، من خلال التعاقد مع المزيد من الموظفين الدوليين والوطنيين. وسيتم توظيف قدر أكبر من الاستثمارات في التوظيف لتمكين المكتب القطري من الانتقال من خطة الطوارئ والعمليات الخاصة في الوقت الراهن إلى الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. وسيظل تطوير القوة العاملة للموظفين الوطنيين والدوليين من بين الأولويات المتقدمة، وكذلك أمن الموظفين وعافيتهم، بالنظر إلى البيئة التشغيلية وظروف المعيشة العسيرة، والمتسمة باستمرار الغارات الجوية والحركية المحصورة ضمن المواقع خارج نطاق النزاع.

5-4 الشراكات

92- يعمل البرنامج مع المؤسسات الوطنية، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وشركاء آخرين. وتغطي الشراكات الأنشطة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الموصوفة في الفقرات التالية.

93- *النشاط 1*. سيتعاون البرنامج مع شركاء مجموعة الأمن الغذائي والزراعة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، ومشروع الوجبات المدرسية، والإغاثة الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لتحديد المستفيدين وتوزيع المساعدة. ويستخدم البرنامج وشركائه في مجموعة الأمن الغذائي والزراعة تقديرات مشتركة ونهج موحدة لترتيب الأولويات، ويقومون بتوفير المساعدة الغذائية إلى الأسر المعاندة بشدة من انعدام الأمن الغذائي بطريقة تكاملية. وسيساند البرنامج جهود صندوق الرعاية الاجتماعية لتحسين الاستهداف، والتسجيل، وتسليم المساعدة النقدية.

94- *النشاطان 2 و3*. سيتعاون البرنامج مع وزارة الصحة العامة والسكان، واليونيسف، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمة الصحة العالمية، ومجموعات التغذية، والمياه والإصحاح والنظافة الشخصية، والأمن الغذائي والزراعة، والصحة لتنفيذ أنشطة العلاج والوقاية. وسيوفر البرنامج علاج سوء التغذية الحاد المعتدل، في حين ستتولى اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية أمر سوء التغذية الحاد الوخيم. وسيستخدم البرنامج التقديرات المنفذة مع مجموعة الأمن الغذائي والزراعة ومجموعة التغذية لإرشاد استهداف أنشطة الوقاية واستراتيجيته بشأن التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي. ويعتمد البرنامج على منظمة الصحة العالمية واليونيسف في توفير الخدمات التكميلية في المرافق الصحية والمساهمة في مواد التدريب التغذوي. وسيسعى البرنامج إلى الانخراط مع اللجنة الوطنية للمرأة قدر المستطاع.

95- *النشاط 4*. سيعمل البرنامج بشكل وثيق مع الشركاء وهم وزارة التربية والتعليم، واليونيسف، ومجموعة التعليم، والمنظمات غير الحكومية، ومجموعة المياه والإصحاح والنظافة الشخصية، ومجموعة الأمن الغذائي والزراعة. وسيوفر البرنامج الوجبات في المدارس التي منحتها مجموعة الأمن الغذائي والزراعة ومجموعة التعليم الأولية، في حين سيكفل الشركاء المذكورون أعلاه إتاحة مرافق المياه والإصحاح والنظافة الشخصية في المدارس، والمناهج الدراسية ومواد التعلم، والبنى التحتية الكافية.

96- **النشاط 5.** سيتعاون البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة العمل الدولية، والصندوق الاجتماعي للتنمية، ومجموعة الأمن الغذائي والزراعة للاستفادة من المزايا النسبية لكل شريك. وسيسهّم البرنامج في جهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لوضع خطط للسمود المجتمعي وضمان اتساق أنشطة سبل كسب العيش. وأبرزت تقييمات برنامج تعزيز القدرة على الصمود في المناطق الريفية في اليمن قوة البرنامج في تنفيذ أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول في حين يوفر الشركاء دعماً ضخماً بشأن مسائل الزراعة، واليد العاملة، والتدريب الحرفي.

97- **نظام المجموعات.** يتولى البرنامج قيادة مجموعتي اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ ويشارك في قيادة مجموعة الأمن الغذائي والزراعة مع منظمة الأغذية والزراعة. والبرنامج عضو أساسي ومستشار تقني لمجموعة التغذية ويشارك في مجموعتي التعليم والحماية. ويوجه البرنامج مجموعة الإنعاش المبكر وسيستضيف منسق الفريق العامل للنقد في اليمن.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

98- إن البرنامج ملتزم بتحسين الرصد والإبلاغ في اليمن من حيث حُسن التوقيت والجودة. وفي عام 2019 سيقوم مكتب التقييم بإجراء تقييم طوارئ مؤسسية لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بغية تنوير الاستراتيجيات والبرامج المقبلة ولتلبية متطلبات المسألة فيما يتعلق بالأداء الكلي للحافظة القطرية للبرنامج، ونتائجها، وتغطيتها، وتلاحمها، وترابطها. وسيُستكمل ذلك بتقييم لامركزي لمجموعة مختارة من الأنشطة، بما يعكس احتياجات البرنامج وشركائه المتعلقة بالأدلة والتعلم. وفي مجرى الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة سيركز البرنامج على تقوية أنشطة الرصد والتقييم المستجيبة للاعتبارات الجنسانية واللازمة للاستجابة للاحتياجات الخاصة للنساء، والرجال، والبنات، والأولاد في اليمن؛ وتعزيز جودة البيانات، وأدوات الرصد، وقدرة رصد البرنامج وشركائه؛ وتدعيم جهود الرصد المشتركة على امتداد المنظومة.

99- وسيواصل البرنامج القيام بالرصد المشترك مع الشركاء وإجراء الرصد للتوزيع في المواقع عبر رصّاده الميدانيين وشركات الرصد المتعاقد معها والتابعة لأطراف ثالثة. وسيتعاون البرنامج في توثيق النتائج مع شركاء رصد الأطراف الثالثة التي تتعاقد معها الجهات المانحة. وسيدير البرنامج الرصد في مرحلة ما بعد التوزيع من خلال مسح الهواتف النقالة انطلاقاً من مراكز مكالمات مكرّسة في عمّان وصنعاء. وفضلاً عن ذلك فسيُنشأ نظام للإبلاغ بالرسائل النصية القصيرة لجميع المدارس والمراكز الصحية المشاركة في أنشطة البرنامج لضمان الإبلاغ الوافي. وقد أُقيم خط ساخن مجاني للاستماع إلى تعليقات المستفيدين منذ عام 2016 ويتعقب البرنامج تدابير المتابعة ويرتبها من حيث الأولوية. ويتولى مناقشة المكالمة البعيدة نساءً ورجالاً لضمان الراحة للمستفيدين والمستفيدات عند مناقشة احتياجاتهم.

100- وبالتعاون مع شركاء مجموعة الأمن الغذائي والزراعة سيواصل البرنامج رصد اتجاهات الأمن الغذائي على مستوى المديرية عبر نظام رصد مخاطر المجاعة. ويستخدم البرنامج طرقاً لجمع البيانات عن بعد من خلال أنشطة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها باستخدام لهواتف النقالة لرصد الأمن الغذائي الأسري وأسعار السلع الأساسية. وسيقوي البرنامج الرصد لتحليل الديناميات ضمن الأسر وتحديات الأمن الغذائي والتغذية التي تؤثر على مختلف أفراد الأسرة. وسيستمر البرنامج أيضاً في نشر أدوات التقدير السريع التي تستهدف المشردين حديثاً لإرشاد تسليم المساعدة الغوثية في الوقت المناسب. وسيبدأ البرنامج في استخدام الحملات الإعلامية لإذكاء الوعي بالمساعدة والاستحقاقات، مع انتباه خاص إلى الاحتياجات المعينة للنساء، والرجال، والبنات، والأولاد. وإلى جانب ذلك فإن البرنامج سيواصل استخدام النهج التشاركية عند الانخراط مع المجتمعات المحلية لضمان أن تكون التدخلات الموجهة بحكومة بالاحتياجات، ومخصوصة السياق، ومتناسكة اجتماعياً، ومحققة لحصائل عادلة وتمكينية. ومنذ عام 2018 يُجرى تحليل للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي على مستوى المديرية؛ وسيستمر ذلك بانتظام لرصد اتجاهات الأمن الغذائي وترتيب المديرية تبعاً لدرجة هشاشتها.

101- ويسعى البرنامج وفقاً لنهجه إزاء مبادئ الإنسانية والحماية والتزامه بها، إلى ضمان توفير جميع المساعدات بطريقة آمنة تحفظ الكرامة وإلى تيسير وصولها إلى من هم في أمس الحاجة إليها. وتتخذ شتى التدابير لضمان حماية السكان المتضررين والمساءلة

أمامهم: إذ يحرص البرنامج على أن تدمج في ميزانية الشركاء المتعاونين تكلفة المساعدين المكلفين بتلقي الشكاوى في مواقع التوزيع وعلى الإبلاغ عن الشواغل المتعلقة بالحماية إلى مديري الشركاء المتعاونين. وينظم البرنامج أيضا جلسات توعية مخصصة لمسألة حماية السكان المتضررين والمساءلة أمامهم في المكاتب الميدانية لضمان أمن مواقع التوزيع وتيسير وصول السكان الأشد حاجة إليها. وكلما يتلقى البرنامج معلومات بشأن حادثة تمس بالحماية، يتصل بالشريك المتعاون المعني ويطلب منه اتخاذ التدابير اللازمة أو إحالة القضية إلى مجموعة الحماية. ويشارك البرنامج في فريق العمل المعني بالمشاركة المجتمعية، وقد ساهم بصورة نشطة في إجراء المسوح بين المستفيدين والمجتمعات المحلية كي يفهم بشكل أفضل ما إذا كانت المساعدات تصل إلى المحتاجين، وكيف يمكن تحسينها أكثر، وكيف تستطيع المنظمات الإنسانية أن تحسن مشاركة المجتمعات المحلية.

2-5 إدارة المخاطر

102- صعد البرنامج من استعداده في إطار خطة تشغيلية معززة وإجراءات لاستمرارية الأعمال تتيح الإدارة عن بعد في حال تدهور الوضع الأمني. ويحفظ البرنامج ويرصد سجلا للمخاطر، بما في ذلك إجراءات التخفيف، للاستجابة للتغيرات في البيئة الأمنية، والسياسية، والاقتصادية.

المخاطر السياقية

103- عدم كفاية التمويل للمساعدة المنقذة للأرواح. سيؤدي العجز عن تسليم المساعدة المنقذة للأرواح إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي الشديد وسوء التغذية. وسيُضطر البرنامج إلى خفض الحصص الغذائية لتتكيف استجابته مع الموارد المتاحة. وفي السيناريو الشديد سيكون على البرنامج الحد من مساعدته إلى المناطق المعرضة لخطر عال للمجاعة التي حددتها المجموعات بصورة مشتركة.

104- الوصول إلى المجموعات السكانية الضعيفة المتضررة. قد يؤدي انعدام الأمن، والأعراف الجنسانية التمييزية، والتحديات البيروقراطية إلى عرقلة الوصول الإنساني إلى البلاد وضمنها، مما يمنع البرنامج من الوصول إلى المستفيدين المستهدفين. وتخفيفا لهذا الخطر فإن البرنامج سيواصل العمل بصورة وثيقة مع الشركاء الإنسانيين ومجتمع الجهات المانحة للدعوة إلى الوصول الإنساني غير المقيد.

105- سلسلة الإمداد. قد يسفر إغلاق الموانئ عن إعاقة التسليم البحري للشحنات الإنسانية. وقد وضع البرنامج خططا احترازية لمواجهة الإغلاق المحتمل للموانئ أو تعطيلها. كما سيعزز التخطيط الدولي والإقليمي للإمدادات وستتوزع نقاط الدخول والممرات الإقليمية لتسليم الأغذية وإرسالها. وسيعمل البرنامج على زيادة قدرة مخازنه، والتخزين المسبق للسلع الغذائية، وربما إنشاء نقاط توزيع طارئة.

المخاطر البرمجية

106- الفساد والتدليس. تزيد برمجة موارد ضخمة في بيئات غير آمنة من خطر التدليس، وتحويل وجهة المعونة، والتدخل السياسي، والفساد. وتخفيفا لهذه المخاطر فإن المكتب القطري يضم موظف امثال مكرس، ويتولى فريق لقاعدة بيانات تتبع السلع تسجيل حركة السلع منذ لحظة الإرسال وحتى التوزيع. ويعمل مركز للمكالمات على متابعة تلقي الشركاء المتعاونين للسلع، وتم التعاقد مع مرصّد أطراف ثالثة لتحديد أية مخالفات أو تحويل للموارد. كما أن البرنامج أعاد تخصيص السلع الغذائية بصورة أكثر تساويًا بين الشركاء، على أساس الأداء، بغية الحد من الاتكالية. وأخيرا فإن الآليات المحسنة لتعليقات المستفيدين ستساعد على التخفيف من هذا الخطر.

107- تنفيذ التحويلات القائمة على النقد. يمكن أن يؤدي تنفيذ التحويلات القائمة على النقد دون توافر بيئة تمكينية إلى نقص في الإمدادات، أو عدم كفايات قيم التحويلات، أو اختلاس، أو تزوير. وسيجري التخفيف من هذه المخاطر عبر الرصد المستمر للأسواق، وتنسيق قيمة التحويلات القائمة على النقد مع الشركاء، وتنفيذ التسجيل البيومترى، ونظام للصراف، وتعديلات لقيمة التحويلات لمعالجة أمر التضخم، والتحول إلى الطرائق العينية إذا اقتضى الأمر ذلك.

المخاطر المؤسسية

108- مخاطر السمعة. تطرح الطبيعة المعقدة للأزمة وضخامة العملية مخاطر على السمعة في حال فشل البرنامج في معالجة أمر جيوب المجاعة أو في تسليم المساعدة الحاسمة بفعالية. وتخفيفاً لهذه المخاطر فإن البرنامج سيواصل الاستثمار في نوعية تنفيذ البرامج مع مواصلة دعوة كل الجهات الفاعلة لضمان الوصول غير المقيد، والمساءلة، والحياد، والاستقلال التشغيلي.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

الجدول 4: ميزانية الحافظة القطرية (دولار أمريكي)			
السنة الثانية 2020	السنة الأولى 2019	المجموع	الحصيلة الاستراتيجية
1 185 391 107	1 120 685 257	2 306 076 363	1
228 554 544	198 331 306	426 885 850	2
271 344 407	139 994 795	411 339 203	3
44 575 271	151 644 918	196 220 189	4
1 729 865 329	1 610 656 276	3 340 521 605	المجموع

109- إن القسم الأعظم من ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، وبلا منازع، مخصص للحصيلة الاستراتيجية 1 – توفير المساعدة الغذائية المنقذة للأرواح للأسر المعانبة بشدة من انعدام الأمن الغذائي. وهناك زيادة ضخمة نسبياً في متطلبات التمويل للحصيلة الاستراتيجية 3 بين عامي 2019 و2020، وهو ما يُبرز تحول البرنامج التدريجي من التحويلات غير المشروطة إلى التحويلات المشروطة بما يتناسب مع توسيع نطاق برمجة بناء القدرة على الصمود. ويستند الانخفاض الكبير في تكلفة الحصيلة الاستراتيجية 4 بين عامي 2019 و2020 إلى الافتراض القائل بأن الحاجة قد لا تدعو إلى مرفق الوقود الدوّار بعد عام 2019. وقد خصص البرنامج موارد كافية لدفع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة قدماً على امتداد كل الأنشطة.

2-6 آفاق تدبير الموارد

110- استفاد البرنامج من المساهمات السخية المقدمة إلى خطة الاستجابة الإنسانية لليمن: فقد تلقى خلال السنوات الثلاث الماضية 64 في المائة من المتطلبات السنوية في المتوسط (788 مليون دولار أمريكي عام 2017 و722 مليون دولار أمريكي عام 2018 حتى مايو/أيار 2018).

111- وبما أن الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة تستهدف فحسب أشد المجموعات السكانية ضعفاً المعانبة من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، فإن نقص التمويل، ولا سيما في إطار الحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و2 سيسفر على الأرجح عن خفض عدد الأشخاص المتلقين للمساعدة المنقذة للأرواح، وهو ما قد يخلف أثراً دراماتيكياً على عافيتهم وبقائهم. وفي حال وقوع نقص في التمويل فإن البرنامج سيمنح الأولوية للتحويلات المنقذة للأرواح في إطار النشاطين 1 و2 وفي المديرية المعرضة بشدة للمجاعة. وسيُحلل ترتيب الأولويات بمزيد من التفصيل في خطة إدارة العمليات القطرية.

3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

112- يسعى البرنامج إلى ضمان التمويل الكامل على امتداد حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة من خلال تعزيز قنوات التواصل، وعرض النتائج والأثر، وتوليد الأدلة. وتحقيقاً لذلك فإن البرنامج سيضع استراتيجية لتعبئة الموارد وخطة عمل للشراكات، بما يشكل أطراً شاملاً وموحداً لهذه الأنشطة بموجب الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. وسيواصل البرنامج عقد الإحاطات الإعلامية الفصلية للجهات المانحة التي بدأت عام 2017 لضمان التواصل المنتظم، والشفاف، والشامل مع هذه الجهات.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لليمن (2019-2020)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء

الخصيلة الاستراتيجية 1: حصول المحرومين من الأمن الغذائي المتضررين من الأزمات في اليمن على الغذاء المنقذ للأرواح، والمأمون، والمغذي طيلة العام

فئات الحاصلات: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي

مراعية
للتغذية

مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

الافتراضات

السماح بالوصول إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها

مؤشرات الحاصلات

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك (متوسط)

درجة الاستهلاك الغذائي

درجة الاستهلاك الغذائي – التغذية

حصلة النفقات الغذائية

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على سبل كسب العيش (متوسط)

الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء

سجل القدرة على القضاء على الجوع

الأنشطة والنواتج

النشاط 1: توفير المساعدة الغذائية المنقذة للأرواح إلى الأسر المعانية بشدة من انعدام الأمن الغذائي. (تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية)

تستفيد المجموعات السكانية المعانية من انعدام الأمن الغذائي من التنسيق المحسّن، والتحليل المشترك، والرصد الذي ينهض بكفاءة ونوعية الاستهداف (ميم: عدد أليات التنسيق الوطنية التي تحظى بالدعم) تستفيد المجموعات السكانية المعانية من انعدام الأمن الغذائي من تعزيز منصات التسليم المشتركة ونظم إدارة المستفيدين التي يمكن لها أن تحقق المستوى الأمثل من مخصصات الموارد، وأن تقوي الإنصاف، والكفاءة، والإبلاغ، وأن تنير شبكات الأمان الوطنية (لام: دعم استثمارات البنية التحتية والمعدات) تتلقى المجموعات السكانية المعانية بشدة من انعدام الأمن الغذائي مساعدة غذائية شهرية من خلال التحويلات العينية، أو القسائم، أو التحويلات القائمة على النقد بما يلبي احتياجاتها الغذائية الأساسية (ألف: تحويل الموارد) تتلقى المجموعات السكانية المعانية بشدة من انعدام الأمن الغذائي مساعدة غذائية شهرية من خلال التحويلات العينية، أو القسائم، أو التحويلات القائمة على النقد بما يلبي احتياجاتها الغذائية الأساسية. (باء: توفير الأغذية المغذية)

الحصيلة الاستراتيجية 3: وصول الأسر الضعيفة في مختلف أرجاء اليمن إلى شبكات الأمان الاجتماعي والخدمات الأساسية المنصفة خلال الأزمات وبعدها

فئات الحاصلات: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الافتراضات

استعداد السلطات لدعم البرنامج، والوصول إلى المدارس

مؤشرات الحاصلات

معدل المواظبة

درجة الاستهلاك الغذائي

نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة الأصول

معدل الاستبقاء

الأنشطة والنواتج

النشاط 4: توفير الوجبات المدرسية. سيوفر البرنامج الوجبات المدرسية لزيادة المدخول الغذائي للأطفال في سن المدرسة الابتدائية وحضورهم إلى المدارس. (أنشطة الوجبات المدرسية)

يتلقى التلاميذ في المديرية المستهدفة وجبات مغذية تكفل تحسين المدخول الغذائي وتزيد من معدلات الحضور إلى المدرسة والبقاء فيها. (ألف: تحويل الموارد)
تستفيد الفئات الضعيفة من القدرة المعززة للمؤسسات المحلية والوطنية على تنفيذ شبكات الأمان الاجتماعي. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

النشاط 5: دعم استصلاح البنى التحتية وسبل كسب العيش المجتمعية من خلال المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول. (أنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل كسب العيش)

تتلقى الأسر المعانية من انعدام الأمن الغذائي مساعدة نقدية تحمي وتعيد بناء أصولها المجتمعية، وبنائها التحتية، وسبل كسب عيشها. (ألف: تحويل الموارد)
تستفيد المجتمعات المحلية المستهدفة من تحسين وترميم البنى التحتية المجتمعية وأصول سبل كسب العيش التي تعزز الصمود (دال: إنشاء الأصول)

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

النتيجة الاستراتيجية 2: ألا يعاني أحد من سوء التغذية

فئات الحوائل: تحسين استهلاك الأغذية العالية الجودة والغنية بالمغذيات بين الأفراد المستهدفين

الحصيلة الاستراتيجية 2: خفض مستويات سوء التغذية بحلول عام 2020 في صفوف المهددين بهذا المرض، ولا سيما الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال دون سن الخامسة، في مختلف أرجاء اليمن

مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

الافتراضات:

مرافق صحية عاملة

مؤشرات الحصائل

- الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل التخلف عن العلاج (بالنسبة المئوية)
- الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل الوفيات (بالنسبة المئوية)
- الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل عدم الاستجابة (بالنسبة المئوية)
- الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل التعافي (بالنسبة المئوية)
- نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول
- نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)
- نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كاف من عمليات التوزيع (الامتثال)

الأنشطة والنواتج

النشاط 3: توفير مساعدة نقدية مشروطة لدعم الوصول إلى الخدمات التغذوية والصحية. (أنشطة الوقاية من سوء التغذية)

تتلقى الحوامل والمرضعات من النساء والبنات تحويلات نقدية مشروطة إضافية تزيد من قدرة أسرهن على الوصول إلى الأغذية الطازجة وتدعم وصولهن إلى الخدمات الصحية المحلية (مشروع تجريبي). (ألف: تحويل الموارد)

النشاط 2: توفير المساعدة التغذوية لعلاج سوء التغذية والوقاية منه. (أنشطة العلاج التغذوي)

يتلقى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات أغذية مغذية متخصصة تقي من سوء التغذية الحاد والمزمن. (ألف: تحويل الموارد)

يتلقى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات أغذية مغذية متخصصة تقي من سوء التغذية الحاد والمزمن. (باء: توفير الأغذية المغذية)

يتلقى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات أغذية مغذية متخصصة تعالج سوء التغذية الحاد المعتدل. (ألف: تحويل الموارد)

يتلقى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات أغذية مغذية متخصصة تعالج سوء التغذية الحاد المعتدل. (باء: توفير الأغذية المغذية)

يُنفع المستفيدون المستهدفون من القدرة المحسنة للمراكز الصحية المحلية لتنفيذ برامج الوقاية من سوء التغذية ومعالجته. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

يتلقى المستفيدون المستهدفون معلومات عن العادات الغذائية الصحية والإطعام الكافي، وممارسات النظافة الشخصية والصحة التي توسع معارفهم وتحسين وضعهم التغذوي والصحي. (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
 الهدف الاستراتيجي 5: إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة
 النتيجة الاستراتيجية 8: يعزز اقتسام المعرفة والخبرة والتكنولوجيا دعم الشراكات العالمية لجهود البلدان الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة
 الحصيلة الاستراتيجية 4: مساندة الشركاء الدوليين والوطنيين في جهودهم لمساعدة الناس في اليمن والحفاظ على الخدمات ذات
 الأهمية البالغة
 فئات الحصائل: تعزيز منصات التنسيق المشتركة

مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

الافتراضات:

آليات تنسيقية عاملة

مؤشرات الحصائل

معدل رضا المستخدمين

الأنشطة والنواتج

النشاط 9: توفير الخدمات الثنائية. (أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

يستفيد السكان المتضررون من الأزمة من تعزيز القدرة التشغيلية للشركاء الإنسانيين بفضل توفير الخدمات الثنائية. (حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة)

النشاط 8: مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ. (أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

يستفيد السكان المتضررون من الأزمة من توفير التنسيق والخدمات فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة)

النشاط 7: مجموعة اللوجستيات. (أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

يستفيد السكان المتضررون من الأزمة من زيادة قدرة الشركاء الإنسانيين بفضل توفير التنسيق والدعم اللوجستيين. (حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة)

النشاط 6: توفير خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية من خلال دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية. وقيام هذه الدائرة بتوفير خدمات نقل جوي مأمونة وموثوقة وقدرات احتياطية لإجلاء موظفي العمل الإنساني إذا تطلب الأمر ذلك. (أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

يستفيد السكان المتضررون من الأزمة من توافر خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية التي تتيح حركة موظفي العمل الإنساني وتنفيذ المساعدة الإنسانية في اليمن. (حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم 1: يستطيع السكان المتضررون مساهمة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)

جيم 1-2: نسبة أنشطة المشروعات التي يتم بشأنها توثيق تعقيبات المستفيدين وتحليلها ودمجها في تحسينات البرامج

جيم 2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-2: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرض لتحديات تتعلق بالحماية

جيم 3: تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-3: نسبة الأسر التي تُتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القسائم من قبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معاً، حسب طريقة التحويل

جيم 2-3: نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

جيم 3-3: نوع التحويل (أغذية، نقود، قسائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج، حسب الجنس ونوع النشاط

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف، حسب الحصائل الاستراتيجية (دولار أمريكي)					
النتيجة الاستراتيجية 8	النتيجة الاستراتيجية 2	النتيجة الاستراتيجية 1	النتيجة الاستراتيجية 1	المجموع	
الحصيلة الاستراتيجية 4	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 1		
180 848 580	380 513 515	368 554 356	2 052 533 370	2 982 449 821	التحويل
265 932	13 541 559	11 162 276	76 176 047	101 145 814	التنفيذ
3 129 797	6 776 709	6 517 361	36 620 502	53 044 369	تكاليف الدعم المباشرة
184 244 309	400 831 784	386 233 993	2 165 329 919	3 136 640 004	المجموع الفرعي
11 975 880	26 054 066	25 105 210	140 746 445	203 881 600	تكاليف الدعم غير المباشرة
196 220 189	426 885 850	411 339 203	2 306 076 363	3 340 521 605	المجموع